إقْتِ إِنْ إِنْ الْحَالِيَ الْحَالِيَ الْحَالِيَ الْحَالِيَةِ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّ الْحَالِيِّ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّةِ الْحَالِيِّ عِلْمِلْعِلْمِ الْحَالِيِّ الْحَالِيِّ الْحَالِيِّ الْحَالِيِّ عِلْمِلْعِلِيِّ الْحَالِيِّ الْحَالِيِّ الْحَالِيِّ الْحَالِيِّ عِلْمِلْعِلْمِ الْحَالِيِّ عِلْمِلْعِلِيِّ الْحَالِيِّ عِلْمِلْعِلْمِ الْحَالِيِّ عِلْمِلْعِلْمِ الْحَالِيِّ عِلْمِلْعِلْمِ الْحَالِيِّ عِلْمِلْعِلْمِ الْحَالِيِّ عِلْمِلْعِلِيِّ الْحَالِيِّ لِلْعِلْمِ الْحَالِيِّ لِلْعِلْمِ الْحَالِيِّ عِلْمِلْعِلِيِّ الْحَالِيِّ لِلْعِلْمِ الْحَالِمِ الْحَالِيِّ لِلْعِلْمِ الْحَالِمِ الْحَالِمِي الْحَالِمِ الْحَالِ

للخطيب النغب إدي

حَقِّةُ عَهَا محّدناصرالدّین الألباني

المكتب الإسلامي

حقوق الطبع محسفوظ المكتب الإسلامي ليساجب ذهب الشاويش

الطبعت أكاميت

المكتب الاسلامي

بیروت: ص.ب ۱۱/۳۷۷۱ هاتف ۲۳۸.۵۵ د برقیاً: اسسالامیاً دمشدق: ص.ب ۸۰۰ د هاتف ۱۱۱۳۳۷ د برقیاً: اسسالامی

بب التالزم الرحم ترجمت المصنّف

هو الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بـ (الحطيب البغدادي) صاحب المولفات الكثيرة ، أشهرها « تاريخ بغداد » .

ولد سنة (٣٩٢) وكان والده خطيب (درزنجان) من سواد العراق ، فحرص على ولده هذا وأسمعه في الصغر سنة (٤٠٣)، ثم أنهم طلب علم الحديث ، ورحل فيه إلى الأقاليم ، وبرع وصنف وجمع ، وتقدم في عامة فنون الحديث .

سمع جماعة كثيرة من المحدثين الثقات في مختلف البلاد ، في بغداد ، والبصرة ونيسابور ، وأصبهان ، والدينور ، وهمدان ، والكوفة ، والحرمين ، ودمشق ، والقدس ، وغيرهما ، وكان قدومه إلى الشام سنة (٤٥١) ، فسكنها إحدى عشرة سنة.

وروى عنه جماعة من الحفاظ منهم شيخه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني شيخ بغداد .

قال ابن ماكولا :

« كان أبو بكر الحطيب آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظاً وإتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ وتفنناً في علله وأسانيده ، وعلماً بصحيحه وغريبه ، وفرده ومنكره ومطروحه . ثم قال : ولم يكن للبغدادين بعد الدارقطني مثله ه .

صنف في الفقه وبرع فيه ، ثم غلب عليه الحديث ، وكان فصيحاً جهوري الصوت حسن القراءة ، مليح الحط .

وكان قد تصدق بجميع ماله ، وهو ماثنا دينار على العلماء والفقراء ، وأوصى أن يتصدق بثيابه ، ووقف كتبه على المسلمين ، ولم يكن له عقب .

مات رحمه الله سنة (٤٦٣).

فائدة

قد يقول قائل: إذا كـــان المؤلف بتلك المنزلة العاليـــة في المعرفـــة بصحيح الحديث ومطروحه ، فما بالنا نرى كتابه هذا وغيره من كتبه قد شحنها بالأحاديث الواهبة . ؟

والجواب: أن القاعدة عند علماء الحديث أن المحدث إذا ساق الحديث بسنده ، فقد برئت عهدته منه ، ولا مسؤولية عليه في روايته ، مادام أنه قد قرن معه الوسيلة التي تمكن العالم من معرفة ما إذا كان الحديث صحيحاً أو غير صحيح ، ألا وهي الإسناد.

نعم ، كان الأولى بهم أن يتبعوا كل حديث ببيان درجته من الصحة أو الضعف ولكن الواقع يشهد أن ذلك غير ممكن بالنسبة لكل واحد منهم وفي جميع أحاديثه على كثرتها ، لأسباب كثيرة لا مجال لذكرها الآن ، ولكن أذكر منها أهمها ، وهي أن كثيراً من الأحاديث لا تظهر صحتها أو ضعفها إلا بجمع الطرق والأسانيد ، فإن ذلك مما يساعد على معرفة علل الحديث ، وما يصح من الأحاديث لغيره ، ولو أن المحدثين كلهم انصرفوا إلى التحقيق و تمييز الصحيح من الضعيف لما استطاعوا – والله أعلم – كلهم انصرفوا لل التحقيق و تمييز الصحيح من الضعيف لما استطاعوا – والله أعلم – أن محفظوا لنا هذه الثروة الضخمة من الحديث والأسانيد ، ولذلك انصبت همة جمهورهم على مجرد الرواية إلا فيما شاء الله ، وانصرف سائرهم إلى النقد والتحقيق ، مع الحفظ والرواية وقليل ماهم (ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الحيرات) .

ولما كان أكثر الناس اليوم لا لمعرفة عندهم بالأسانيد ورواتها، ولا بالحديث الصحيح منه والضعيف . رأينا أنه لا بد من التعليق على هذا الكتاب وغيره بمقدار ما يبن حال الأحاديث المرفوعة فيه ، وبعض الموقوفة ، مع الكلام على بعض رواتها أحياناً .

وماكان من تعليقات مختوماً بحرف (ز) فهو من عمل أخي الاستاذ زهير الشاويش حيث قام بالاشراف على طبع الكتاب ومقابلته وفهرسته ، جزاه الله الخير. أسأل الله تعالى أن ينفع به القراء ، ويلهمنا وإياهم العمل بما علمنا . إنه ولي التوفيق .



وصف محطوطات الكتاب

اعتمدنا في طبع هذا الكتاب، اقتضاء العلم العمل » على نسختين محطوطتين محفوظتين في المكتبة الظاهرية بدمشق حرسها الله تعالى من الفين ما ظهر منها وما بطن .

الأولى تحت رقم (٢٥٧ ــ أدب).

وهي بخط المحدث الحافظ الرحال أبي عبدالله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني الحنبلي نزيل دمشق ، قال فيه الذهبي :

« عني بالحديث عناية كلية ، وكتب الكثير ، وتعب وحصل ، وسمع الحديث ووقف كتبه وأجزاءه بالضيائية » .

قلت : وفي المكتبة بخطه آثار كثيرة منها هذه النسخة ، وهي مما أوقفه بالمدرسة الضيائية رحمه الله .

وخطه يغلب عليه الوضوح مع الإهمال في بعض الحروف.

والنسخة الأخرى برقم (٧٧٥ ــ تفسر) .

وهي من رواية الشيخ علي بن عروة الحنبلي بإسناده إلى أبي طاهر بركات الحشوعي عن الشيخ هبة الله الألقاني عن المؤلف .

والنسخة الأولى هي التي اعتبرناها أصلاً لأنها أصح من الأخرى ، وأعلا إسناداً وبها خرم يسير استدركناه من النسخة الأخرى ، وقد أشرنا إلى المستدرك بجعله بين قوسين معكوفين [] .

وأصلنا هذا يعتبر من أصح الأصول التي يمكن الجزم بصحة نسبته إلى المؤلف بدون زيادة أو نقص . أو تصحيف أو تحريف يذكر ، كما لو كنا ننقل عن نسخة المؤلف بخطه . ذلك لأنه مروي من طريق رجال عرفوا بالضبط والحفظ . وبالاعتناء بالرواية فكلهم محدثون على علمهم في الفقه وغيره .

فأولهم : صاحبه الحافظ بن عمار الحراني . وقد رأيت ثناء الحافظ الذهبي عليه فيما ولد سنة (٦٠٣) .

وثانيهم : أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، وهو محدث حلب ومسند الشام الحافظ الثقة المتقن. قال الذهبي : « نقل بخطه المليح ما لم يدخل تحت الحصر ».

قلت : وفي المكتبة أيضاً آثار كثيرة أيضاً بخطه، ونرى نموذجاً منه بين يدي الكتاب. وهو سماع عليه من ناسخه ابن عمار وغيره مبن سماهم فيه .

ولد سنة (٥٥٥) وتوني سنة (٦٤٨).

وثالثهم : أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الحشوعي . . وهو مسند الشام ، صدوق ، ولد سنة (٥١٠) . وتوني سنة (٥٩٨) .

ورابعهم: أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني ثم الأنصاري الدمشقي . وهو ثقة حافظ ، شديد العناية بالحديث والتاريخ . كتب الكثير . وكان من كبار العدول . ولد سنة (٤٣٥) ومات سنة (٥٢٤) .

فهذا كما نرى إسناد صحيح إلى المؤلف .

وللحافظ أبي الحجاج إسناد آخر مثله في الصحة . رواه عن أبي محمد عبد الحالق ابن عبد الوهاب الصابوني عن أبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن الفراء عنه .

فالأول : محدث ثقة توفي سنة (٩٩١) .

وأما الآخر: فهو القاضي أبو الحسن محمد بن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الجندادي الحنبلي ، كان مفتياً مناظراً عارفاً بالمذهب . صلباً في المحنة دخل عليه جماعة ليلاً . فأخذوا ماله وقتلوه ، ثم أظهر هم الله فقتلوا جميعاً .

ولد سنة (٤٥٢) ، ومات سنة (٢٦٥) .

وجد في آخر الكتاب ما نصه: على الأصل المنقول منه ما صورته مختصراً

سمع جميع هذا الحزء على الشيخ الأمين أي محمد هبة الله بن أحمد بن محمدالأكفاني مع العرض بنسخة فيها ذكر سماعه من مصنفه الحطيب أي بكر أحمد بن علي البغدادي بقراءة الشيخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أبو طاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي وكاتب السماع محمد بن حمرة بن محمد بن أبي جميل القوسي في الثالث والعشر بن من ذي القعدة سنة تسع وعشر بن وحمس مائة بالمسجد الحامع نقاته مختصراً.

سمع كتاب، اقتضاء العلم العمل «على القاضي أبي الحسن محمد بن محمد بن الفراء بقراءة أي بكر بن كامل عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني و ابنه عبد الحالق في جمادى الآخرة من سنة عشر بن وخمسمائة .

سمع كتاب « اقتضاء العلم العمل » على الشيخ أي محمد عبد الحالق بن عبد الوهاب ابن محمد بن الحسين الصابوني بحق سماعه من أي الحسن محمد بن الحسن بن الفراء عن الحطيب بقراءة الشريف أي الحسن على بن المبارك ابن المكشوط أبو الحسن على بن الحسن الهمداني ، وابنه محمد ويوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ومن خطه نقلت وذلك في جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين وخمسمائة ببغداد .

قرأ على جميع الجزء اقتضاء العلم العمل » بروايتي عن الشيخ الأمين أبي محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني صاحبه الشيخ العفيف يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشتي الجامع بدمشق وكتب بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات القرشي المعروف بالحشوعي بتاريخ سادس جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة . نقلت الجميع مختصراً .

وسمعه على أي محمد عبد الحالق بن عبد الوهاب بن الصابوني بحق سماعه من أبي الحسن بن الفراء بقراءة كاتبه محمد بن عبد السيد بن علي بن الزيتوني أبو محمد يوسف

ابن شيخنا أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي وأبو عبد الله محمد بن علي بن بقا السباك وابنة الشيخ المسموع عليه ست الكمال خاصة وذلك يوم الاثنين حادي عشر صفر من سنة تسع و ثمانين وخمسمائة . نقله وشاهده محمد بن عبد المنعم بن عمار الحراني مختصراً وصح وثبت على كتاب «اقتضاء العلم العمل «مامختصره تأليف أبي بكر الحطيب رحمه الله .

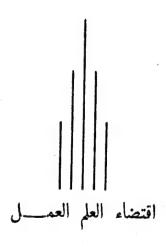
سمع هذا الجزء على الشيخ الأمن أي عبد الله مخلد حمزة بن مخلد ابي جميل القدسي بحق سماعه منه بقراءة الإمام العالم أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو محمد عبد الرحمن ونحلد إبراهيم ابن سعد وأحمد ومحمد ابنا عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن وكاتب الأسماء عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي وجماعته يوم السبت رابع عشر شعبان من سنة سبع وسبعين ومائة (كذا) بجامع دمشق .

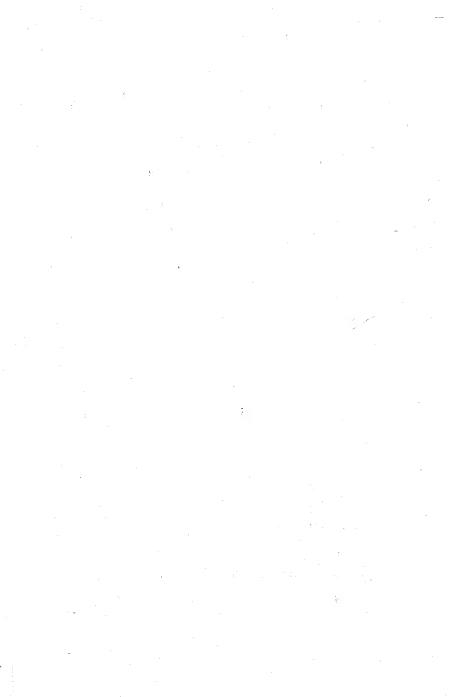
"سمع على هذا الكتاب بقراءة صاحبه الفقية الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني فسمعه الإمام العالم الزاهد شمس الدين أبو الفداء اسماعيل بن سودكين بن عبد الله النوري و ولده شرف الدين أبو الفتح أحمد وصاحبته زين النساء بنت محمود بن زائدة الشيباني وبهاء الدين أبو عبد الله الحسين بن الأمير علاء الدين الطنبا ابن عبد الله الأفضلي الزيتوني، وأبو يعقوب يوسف الحراني، وأبو محمد عبد الله بن صدر الدين بن القاسم عمر بن سعيد بن عبد الواحد بن حمش الحلبي وفتاه ياقوت بن عبد الله الأرمي وذلك في يوم الجمعة بعدد الصلاة الحادي عشر ذي القعدة من سنة ثمان وثلاثين وستمائة وذلك البسماعي من ابن محمد عبد الحالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسن الصابوني عن القاضي أبي الحسين محمد بن محمد بن عمد بن عمد بن طاهر بركات النام بن المواء وبسماعي أيضاً من ابن طاهر بركات ابن ابراهيم بن ظاهر القرشي عن أبي محمد بن الحسن بن طاهر بركات عن مصنفه الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الحطيب وكتب يوسف بن خليل عبد الله الدمشقي وصح .

راموز المحطوطة (أ) الأصل

سره و و المرابع الفراس و المبادا المباد المسالة المباد المرابع و المرابع و المرابع و المرابع و المباد المب

على الناصل المسلم و المسلم المنظم المناع وحصورا وخد برد اعتلاستان المسروا العدم المنطقة المنط





يس _ آلله الرخمز الرسيد

أخبر الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، وذلك في سنة ثمان وثلاثين وستمائة بمدينة حلب قال :

أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي، قال:

أَحبرنا الفقيه الأمين جمال الأمناء أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني . .

وقال شمس الدين يوسف : وأخبرنا به أيضاً الشيخ الثقة أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني قال :

أخبرنا القاضي الشهيد أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء قالا ** :

 ⁽a) هنا تحويل لطريق أخرى في السند.

⁽٠٠) هما الأكفاني والفراء . ز

أُخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي نضّر الله وجهه قال :

نشكر الله سبحانه على ما ألهمنا ، ونسأله التوفيق للعمل بما علمنا ، فإن الخير لا يدرك إلا بتوفيقه ومعونته ، ومن يضلل الله فلا هادي له من خليقته ، وصلى الله على محمد سيد الأولين والآخرين ، وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين ، وعلى من اتبع النور الذي أنزل معه إلى يوم الدين .

ثم إنِّي موصيكَ يا طالِبَ الْعِلْمِ بإخْلاصِ النيَّة في طَلبه وإجْهادِ النَّفْسِ على الْعَمَلِ بموجبهِ ، فإنَّ الْعِلْمَ شَجَرَةُ ، والْعَمَلِ ثَمَرَةً وَلَيْسَ يُعَدُّ عالماً مَنْ لَمْ يَكُنْ بِعِلْمِه عامِلاً .

وقيل : الْعِلْمُ والِدُّ ، والْعَمَلُ مَوْلُودٌ ، وَالْعِلْمُ مَعَ الْعَمَلِ ، وَالرِّوايَةُ مَعَ النَّعَمَلِ ، وَالرِّوايَةُ مُعَ الدَّراية .

فَلا تَأْنَسُ بِالْعَمَلِ مَا دُمْتَ مُسْتَوْحِشًا مِن الْعِلْمِ ، وَلَا تَأْنَسُ بِالعِلْمِ مَا كُنتَ مُقَصِّرًا فِي الْعَمَلِ ، وَلَكِنِ اجْمَع بِينهما ، وَإِن قلَّ نصيبُك منهما .

وَمَا شَيُ ۚ أَضْعَفَ مِن عَالِم تَرَكَ النَّاسُ عِلْمَهُ لِفَسَادِ طَرِيقَتِهِ وَجَاهِلٍ أَخَذَ النَّاسُ بِجَهْلِهِ لِنَظَرِهِمْ إِلَى عِبَادَتِهِ . وَالْقَلِيلُ مِن هذا مَعَ الْقَلِيلِ مِن هذا أَنجِي فِي الْعاقبة ، إِذَا تَفَضَّلَ اللهُ بِالرَّحْمَة ، وَتَسَّمَ على عَبْدِهِ النِّعْمَة . فَأَمَّا المدافَعَة وَالإِهْمَالُ ، وَكُبُ اللهويني والاَسْتِرْسَالُ ، وإيثارُ الخَمْضِ والدَّعَة ، وَالميْل مَعَ الرَّاحَة والسَّعَة ، فَإِنَّ خَواتِم هذه الْخِصَالِ [ذَميمَة وَ] عُقْباها كريهَة وَخيمَة .

وَالْعِلْمُ يُرادُ لِلْعَمَلِ كَمَا الْعَمَلُ يُرادُ [لِلنَّجاة ، فَإِذَا كَانَ] الْعَمَلُ قَاصِرًا عَنَ الْعِلْمُ كَلاَّ على الْعَالِمِ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ الْعَمَلُ قَاصِرًا عَنَ الْعِلْمُ كَلاَّ على الْعَالِمِ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ [عِلْم عَادَ كَلَّا ، وَأُورَتَ ذُلاً ، وَصَارَ] في رَقَبَةً صَاحِبِهِ غُلاً.

قال بعض الحكماء : الْعلْمُ خادمُ الْعَمَلِ، وَالْعَمَلُ غايَةُ الْعِلْمُ لَمْ يُطْلَبُ عَمَل. الْعِلْمُ لَمْ يُطْلَبُ عَمَل. الْعِلْمُ لَمْ يُطْلَبُ عَمَل. وَلَوْلا الْعِلْمُ لَمْ يُطْلَبُ عَمَل. وَلَوْلا الْعِلْمُ لَمْ يُطْلَب عَمَل. وَلَوْلا أَدْعَهُ زُهْداً فيه .

وقال سهل بن مزاحم: الأَمْرُ أَضْيَقُ على الْعالِم مِنْ عَقْدِهِ التَّسعِبنِ (١) مَعَ أَنَّ الْجاهِلَ لا يُعْذَرُ بجَهالَتِهِ ، لِكِنِ الْعالِمُ أَشَدُ عَذَابَاً إذا تَرَكَ ما عَلِمَ ، فَلَمْ يَعْمَلْ به .

قال الشيخ : وَهَــلُ أَدْرَكَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ السَّلفِ المَاضِينَ السَّلفِ المَاضِينَ الدَّرَجاتِ الْعُلَى إلا بإخْلاصِ (١) المُعْتَقَدِ ، وَالْعَمَلِ الصَّالِـــح

⁽١) في الأصل: بالاخلاص المعتقد.

⁽١) هو عقد الأصابح للإشارة للمدد (٩٠) ز .

وَالزُّهْدِ الْغالِبِ فِي كُلِّ ما راقَ مِنَ الدُّنْيا .

وَهَلْ وَصَلَ الْحُكَمَاءُ إِلَى السَّعَادَةِ الْعُظْمَى إِلَّا بِالتَّشْمِيرِ فِي السعي وَالرَّضَى بِاللَّيسُورِ ، وَبَذُلِ مَا فَضَلَ عَنِ الْحَاجَةِ لِلسَّائِلِ وَالمَحْرُومِ. وَهَلْ جَامِعُ كُتُبِ الْعِلْمِ إِلَّا كَجَامِعِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، وَهَلِ المنهومُ بِهَا إِلَّا كَالْحَرِيصِ الْجَشِع عَلَيْهِما ، وَهَلِ المَعْرَمُ بِحُبِّها إِلاَّ كَالْخَرِهِما .

وَكَمَا لَا تَنْفَعُ الأَمْوالُ إِلاَّ بإِنْفاقِها ، كَذَلَكَ لَا تَنْفَعُ الْعُلُومُ الْأَلُومُ الْمُرَّوُّ لِنَفْسِهِ ، وَلْيَغْتَنِمُ الْعَلُومُ وَالْجِبَاتِها ، فَلْيَنْظُرِ الْمُرَّوُّ لِنَفْسِهِ ، وَلْيَغْتَنِمُ وَقْتَهُ فَإِنَّ الثواء ، قَلَيْلٌ ، وَالرَّحِيْلَ قَرِيْبٌ ، وَالطَّرِيْقَ مَخُوفُ وَالاَغْتِرارَ غالِبٌ ، وَالْخَطَرَ عَظِيم ، وَالنَّاقِدَ بَصِيرٌ ، وَاللَّهُ تَعالَى وَالاَغْتِرارَ غالِبٌ ، وَالْخَطَرَ عَظِيم ، وَالنَّاقِدَ بَصِيرٌ ، وَاللَّهُ تَعالَى بالمرْصاد ، وَإِلَيْهِ المرْجِعُ وَالمعاد ، (فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذُرَّةً خَيْراً يَرَهُ) [الزلزلة : ٧-٨] .

اخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور قال : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ،
 قال : حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : أنا الأسود بن عامر قال : أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عامر قال : أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن المحمد محبح ، وأخرجه الدارمي ، والترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح .

^(°) في نسخة الكواكب : « المثوى » وهما بمعنى .

سعيد بن عبد الله ، عن أبي برزة الأسلمي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا تَزولُ قَدَما عَبْد يَوْمَ الْقِيامَةِ حَتَى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَع، عَنَ عُمُرِهِ فِيما أَفْناهُ ، وَعَنْ عَلْمِهِ ماذا عَمِلَ فِيهِ ، وَعَنْ مالِهِ مِنْ أَيْن اكْتَسَبَهُ وَفِيما أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيما أَبْلاهُ).

(لاتَزولُ قَدَما عَبْد] يَوْمَ الْقِيامَةِ حَنَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصال عَنْ عُمُرِهِ فيما أَفْناه ، وَعن مالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ، وَفيما أَنْفَقَهُ وَعَنْ عِلْمِهِ ماذا عَمِلَ فيه).

٢ ــ حديث صحيح بما قبله . وقال المنذري في « الترغيب » : رواه البزار والطبراني
 بإسناد صحيح !

ويلاحظ أنه جعل فيه كسب المال خصلة وانفاقه خصلة (ز)

 ⁽٥) حو أبو عبدالله عبد الرحمن بن عسيلة المرادي الصناعي ثقة من كبار التابعين . قدم المدينة بعد موت النبي عليه المام ، مات في خلافة عبد الملك . (ز).

٣- أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد السكري، ثنا أبو عمر محمد بن العباس الخزّاز قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد المروزي المؤذن، ثنا إسماعيل ابن محمد بن يحيي بن حماد بن حبيب بن سعد مولى الفضل ابن العباس بن عبد الملك – بالكوفة، ثنا ابن فضيل ، عن ابن العباس بن عدي ، عن رجاء بن حيوه ، عن معاذ بن جبل قال:

(لا تَزولُ قَدَم عَبْد يَوْمَ الْقِيامَةِ حَتَى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَع ؛ عَنْ جَسَدِهِ فِيما أَبْلاهُ ، وَعُمُرِهِ فِيما أَفْناهُ ، وَمالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِي أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِي أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِي أَيْنَ الْكَتَسَبَهُ وَفِي أَيْنَ عَمِلَ فِيه)

٤ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز، ثنا محمد ابن عبدوس الكاتب، ثنا زيد بن الحرش، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام، عن أبي صادق عن على قال:

٣ - إسناده ضعيف ، وليث هو ابن ابي سليم ، ولا يحتج به، وقد أوقفه ، وفي المرفوعين قبله ما يغنى عنه .

٤ - إسناده ضعيف جداً ، عبد الله بن خراش ، قال الحافظ في ٩ التقريب »:
 ضعيف ، وأطلق عليه ابن عمار : الكذاب .

قال رجل: يارسول الله مَا يَنْفي عَنِي حُجَّةُ الْجَهْل. قال: (الْعَمَل). (الْعِلْم) قال: فما يَنْفي عَني حُجَّةُ الْعِلْم. قال: (الْعَمَل). وَالْحِبْرِنَا أَبُو الفَتْح محمد بن أَحمد بن أَي الفوارس الحافظ وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد، وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قالوا: أَنَا أَبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة يوسف بن موسى: ثنا الوليد - يعني ابن مسلم - عن شيخ من كلب يكنى بأبي محمد، أنه سمع مكحولاً يحدث: أن أبا الدرداء قال:

قال لي رسول الله عَلَيْ : (كَيْفَ أَنْتَ يَا عُوَيْمِرُ إِذَا قِيلَ لَكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ : أَعْلِمْتَ أَمْ جَهِلتَ ! فَإِنْ قُلْتَ : عَلِمْتُ ، قيلَ لَكَ : فَماذَا عَمِلْتَ فيما عَلِمْتَ ؟ وَإِنْ قُلْتَ : جَهِلْتُ ، قيلَ لَكَ : فَماكَانَ عُذْرُكَ فيما جَهِلْتَ أَلَا تَعَلَّمْتَ).

٦ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الطرقي
 العدل بالكرج - : ثنا أبو بكر عمر بن ابراهيم بن مردويه

اسناده ضعيف من أجل الشيخ الكلبي أبي محمد ، لست أعرفه ، ومكحول مدلس ، ولم يصرح بالتحديث .

٦ - اسناده موضوع آفته أبان بن جعفر هذا ، قال الذهبي في « ذيل الضعفاء »:
 كذاب كان بالبصرة . ولم يورده في « الميزان»، فاستدركه عليه الحافظ في « اللسان =

الكرجي ، ثنا أبان بن جعفر بن أبي جعفر [النجير] * ثنا أحمد بن سعيد الثقفي المطوعي ، ثنا سفيان بن عيينة قال : ، أنا ابراهيم بن [ميسرة عن أنس] قال : قال رسول الله عليه : (تعلّموا الْعِلْمَ وَاعْملوا بِهِ وَعَلّموهُ [ولا تَضَعوهُ في غَيْرِ أَهْلِهِ] وَلا تَضَعوهُ في غَيْرِ أَهْلِهِ] وَلا تَضَعوهُ عَنْ أَهْلِهِ).

٧- أخبرنا أبو الحسن ** محمد بن أحمد [بن محمد بن أحمد بن عبد الله أحمد بن رزق البزار ثنا] أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الله بن محمد بن إسماعيل التبان

-ولكنه نبه أن « أبان » مصحف، وأن الصواب : « أباء » بهمزة لا بنون . و هكذا على الصواب أورده الذهبي في « الميزان » . وذكر عن ابن حبان أنه قال : وضع على الاحام أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ، ما حدث بها أبو حنيفة قط . وزاد الحافظ في « اللسان » :

وقال حمزة : عن الحسن بن علي بن غلام الزهري : إباء بن جعفر كان يضع الحديث ، وحدث بنسخة نحو المائة عن شيخ له مجهول زعم أن اسمه أحمد بن سعيد ابن عمرو المطوعي عن ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسراة عن أنس وفيها مناكبر لا تعرف وقد أكثر عنه أبو الحارث في مسند الامام أبي حنيفة !

٧ – اسناد ضعيف جداً ، حمزة النصيبي وهو ابن أبي حمزة متروك متهم بالوضع وبكر بن خنيس صلوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان كما في « التقريب » وأورده الذهبي في « الضعفاء » وقال : قال الدارقطني : متروك .

^(•) بفتح النون وكسر الحيم نسبة إلى (نجيرم) ويقال (نجارم) محلة بالبصرة . كذا في «اللباب» لابن الأثير . ز

^(••) في نسخة الكواكب : الحسين .

البصري ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا بشر [بن عباد] عن بكر بن خنيسي قال : حدثني حمزة النصيبي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن أبيه عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُمْ ۚ أَنْ تَعَلَّمُوا ۚ فَلَنْ يَنْفَعَكُم اللهُ عَزَّ وَجَلَّحى تَعْمَلُوا بِمَا تَعْلَمُونَ ﴾ .

الأصبهاني قال أنبأ أحمد بن على الأصبهاني قال أنبأ أحمد بن عبدان الشيرازي الحافظ قال: ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا على بن المديني، ثنا عثمان بن عبدالرحمن الجمحي عن يزيد بنيزيد بن جابر عن أبيه عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله علي :

([تَعَلَّمُوا *] مَا شِئْتُم أَنْ تَعَلَّمُوا فَلَنْ يَأْجُرَكُمُ اللهُ حَتَى تَعْمَلُوا) .

٨ ــ إسناده ضعيف ، الجمحي قال ابن عدي : عامة ما يرويه مناكبر . قلت :
 ورواه الدارمي في سننه (١–٨١) عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن جابر قال :
 قال معاذ . فذكره موقوفاً وهو الصواب .

 ⁽a) ساقطة من الأصل و استدركناها من (ب) .

9 - أحبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب بأصبهان قال : ثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافط قال : حدثني عبد الله بن عمران النجار، ثنا ابراهيم بن سعيد، قال : ثنا الحسن بن بشر عن أبيه عن سفيان الثوري عن ثوير بن أبي فاختة عن يحيى بن جعدة عن علي قال :

(يَا حَمَلَةَ الْعِلْمِ اعْمَلُوا بِهِ فَإِنَّمَا الْعَالِمِ مَنْ عَمِلَ ، وَسَيَكُونُ قَوْمٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ يُبساهي بَعْضُهُم بَعْضًا حَتَى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ عَلَى جَلَيْسِهِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى غَيْرِهِ أُولئِكَ لَا تَصْعَدُ أَعْمَالُهُم إِلَى غَيْرِهِ أُولئِكَ لَا تَصْعَدُ أَعْمَالُهُم إِلَى السَّمَاءِ).

١٠ - حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل البزاز بالبصرة قال : ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي* ثنا يعقوب بن سفيان ثنا خلف بن الوليد أبو الوليد ثنا خالد بن عبد الله ح* وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزداد القارىء ، قال :أخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن عبد الملك

١٠ ـــ اسناد موقوف حسن ، وزياد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي .

⁽ه) في (ب) النسوي . ﴿ ﴿ وَهُ وَ إِنَّا اللَّهُ عَوْمِلُ السَّنَّهُ .

الأصبهاني بها، ثنا محمد بن علي بن مخلد الفرقدي، ثنا اسماعيل بن عمرو، ثنا خالد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو محمد يحيى بن الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، ثنا علي بن عمر ابن أحمد الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن هارون الإسكافي بإسكاف * ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: وفي يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: وفي حديث خلف قال: قال ابن مسعود:

(تَعَلَّمُوا تَعَلَّمُوا [فَإِذا] عَلِمُّتُم فَاعْمَلُوا) . وفي حديث ابن المنذر (تعلموا) مرة واحدة .

المسابور ثنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ابنيسابور ثنا أبو العباس محمد بن] يعقوب الأصم ثنا هارون بن سليمان [الأصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان حواخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني قال ثنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف التميمي ، قال : ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين بن حفص،

١١ ــ اسناد موقوف منقطع ، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه ،
 وفي الإسناد الذي قبله كفاية .

 ⁽ه) إسكاف : موضعان أعلى واسفل بنواحي النهرو ان من عمل بغداد . ز .

ثنا سفيان عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة قالوا قال عبد الله :

(تَعَلَّمُوا فَمَنْ عَلِم ۖ فَلْيَعْمَلْ) . هذا لفظ ابن مهدي ولم يذكر لنا أبوسعيد الصيرفي في اسناده تميم بن سلمة وقال ابن حسنويه عن أي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال :

(أَيها النَّاسُ تَعَلَّموا فَمَنْ عَلِم فَلْيَعْملْ) .

17 - أخبرني على بن عبد الوهاب السكري ، قال : أنبأ محمد بن العباس الخراز قال : أنبأ جعفر بن أحمد المروزي ، ثنا إسماعيل ، ثنا ابن فضيل عن إبراهيم الهجري ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة أنه قال :

(مثل علم لا يعمل به كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله عزوجل).

١٣ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، قال : أنبأ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن

١٢ – اسناد موقوف لا بأس به . وقد جاء مرفوعاً ، رواه الامام أحمد.

١٣ - اسناد حسن مقطوع موقوف على الزهري ، والذي بعده مثله . والقاسم بن
 هزان قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣-٢-١٢٣) عن أبيه : « شيخ عله الصدق » .

دُرُسْتُويه النحوي ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم ، ثنا الوليد ، ثنا القاسم بن هزّان ، قال : سمعت الزهري يقول :

(لا يوثّق للنَّاسِ عَمَلُ عامِلِ لا يَعْلَم ، ولا يُرضى بقولِ عالِم لا يعمل).

15 – أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه ،أنا عثمان بن أحمد الدقاق ،ثنا حنبل بن إسحاق ،ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ،أنبأ الوليدبن مسلم، حدثني القاسم بنهزّان سمع الزهرى يقول :

(لا يَرْضَينُ النَّاسُ قَوْلَ عالِم ۗ لا يَعْمَلُ وَلا عامِل لايَعْلَمُ ۖ)

10 _ أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي، ثنا علي بن محمد بن عبد الله البرني بواسط، ثنا يحيى بن صاعد ، ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقري ، ثنا حكَّام بن سلم (*) الرازي عن أبي سنان ، عن عمرو بن مرة عن علي بن الحسين أن النبي والله قال :

١٥ ــ ضعيف لإرساله ، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقري لم أعرفه ، وأبو سنان البرجمي وهو صدوق له أوهام .

⁽ه) الأصل في النسختين « سالم » وعلى هامش الأولى ما نصه : « صوابه سلم » وهو بسكون اللام .

(العمل والإيمان قرينان لا يصلحُ كُلُّ واحد منهما إلاَّ مع صاحبه) قال يحيى: قال أبو يحيى محمد بن أبي عبد الرحمن: إن " أبي جاء معي منذ أكثر من خمسين سنة حتى سمع هذا من حكام .

17 أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، قال : أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، ثنا حسين بن أبي معشر قال : أنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن فرات بن سلمان ، عن أبي الدرداء قال :

(إِنَّكَ لَنْ تَكُونَ عَالِماً حَتَّى تَكُونَ مُتَعَلِّماً ، وَلَنْ تَكُونَ مُتَعَلِّماً حَتَى تَكُونَ بِما عَلَمْتَ عاملاً).

١٧ – [أخبرنا أبو سعيد] محمد بن موسى الصيرفي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا يحيى بن أبي [طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء] أنا هشام الدستوائي ، عن برد عن سليمان قاضي عمر بن عبد[العزيز قال قال أبو الدرداء :

(لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَى] تَكُونَ مُتَعَلِّمًا ، وَلَا تَكُونُ بِالْعِلْمِ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ بِه عَامِلاً ﴾ .

١٦ – موقوف ضعيف لانقطاعه بين فرات بن سلمان وأبي الدرداء .

 ⁽a) في الأصل حرف تاء فوق (أبي) وهي غير موجودة في نسخة الكواكب و لا معنى لها (ز).

1۸ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني ، قال : أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر الحوضي ، ثنا يزيد بن إبراهيم قال : سمعت الحسن يقول : قال أبو الدرداء :

(ابن آدم اعمل * كأنك تراه ، واعدُدْ نَفْسَكَ في الموتّى ، واتَّق دَعْوَةَ المظْلوم) .

19 _ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشير أن المعدل قال : حدثنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي ، قال : ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد بن الحسين القطان به «قزوين » ، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا خالد بن عمرو الأموي ، عن شيبان النحوي ، عن ليث ، عن طلحة بن مصرف عن شداد بن أوس قال أحسبه عن النبي المناه قال :

١٨ ــ موقوف ضعيف لانقطاعه بين الحسن وهو البصري وأي الدرداء .

¹⁹ ــ موضوع . خالد بن عمرو الأموي ، رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع . وليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف ..

 ^(*) أي اعمل عملك لله . ز .

(إِعْمَلُوا وَأَنْتُم مِنَ اللهِ على حَذَرٍ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مَعْرُوضُونَ على أَعْمَالِكُم ، وَأَنَّكُم مُلاقوا الله ، لا بُدَّ لكُم مِنْ ذَلِكَ ، مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّة شُرًّا يَرَه ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّة شُرًّا يَرَه) .

٢٠ أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ، قال :
 سمعتأيزديار بن سليمان الصوري يقول: سمعت محمد بن المنذر
 يقول: سمعت سهل بن عبد الله يقول :

(الْعِلْمُ كُلُّهُ دُنْيا ، وَالآخِرَةُ مِنْهُ الْعَمَلُ بِهِ).

العسن الخلال الحسن الحسن الحسن الحسن الخلال وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، قال الحسن: حدثنا وقال أحمد: أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال: سمعت عبد الكريم بن كامل بن روح الصواف يقول: سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول:

(النَّاسُ كُلُّهُم سُكارى إلا الْعُلَماء ، وَالْعُلَماءُ كُلُّهُم حَيارى إلا مَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ).

٢٧ - أخبرني أبو على عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة الحافظ النيسابوري بالري ، قال : أنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو سعيد بكر بن أحمد بن سعدويه العبدي ، بالبصرة ، قال : قال سهل بن عبد الله :

(الدُّنْيا جَهْلُ ومَواتُ إِلَا الْعِلْمِ ، وَالْعِلْمُ كُلُّهُ حُجَّةً إِلاَ الْعَلْمِ ، وَالْإِخْلاصُ على الْعَمَلُ كُلُّهُ هَباء إِلاَ الإِخلاصِ ، وَالْإِخْلاصُ على خَطَرٍ عَظَمِ حَتَى يختم به).

٢٣ - أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، أنا أحمد بن نصر الذراع بالنهروان ، حدثني أبو الحسن علي بن نصرويه ، قال : سمعت حسين بن بشر الصابوني يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول :

(الْعِلْمُ أَحَدُ لَذَّاتِ الدُّنْيا فَإِذا عَمِلَ به صارَ لِلآخِرَةِ).

٢٢ – سهل بن عبد الله هو أبو محمد التستري وهو صوفي مشهور ، توفي سنة (٢٨٣)
 ولعل كلمته هذه هي أصل الحديث المشهور الموضوع «الناس كلهم هلكي إلا العالمون،
 والعالمون هلكي إلا العاملون ، والعاملون هلكي إلا المخلصون ، والمخلصون على خطر»

⁽ه) في الأصل : أبو محمد ، والتصحيح من الكواكب والاستدراك من هامش الأصل ز .

٢٤ - أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري ، قال : سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت الخواص يقول :

(لَيْسَ الْعِلْمُ بِكَثْرَةِ الرِّوايَةِ ، وَإِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ اتَّبَعَ الْعِلْمِ وَاسْتَعْمَلَهُ وَاقْتَدَى بِالسُّنَنِ وَإِنْ كان قَلَيْلَ الْعِلْمِ).

٢٥ - أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن عطية المكي ، قال : ثنا يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القواس ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : حدثني عباس بن أحمد في قوله تعالى :

(وَالَّذَيْنَ جَاهَدُوا فَيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُم سُبُلُنَا) الآية * قال الَّذَيْنَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُون نَهْدَيْهِم إلى مَا لا يَعْلَمُون .

٢٦ - أخبرني أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين الثوري ، ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين النيسابوري ، قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول ، قال : يوسف بن الحسين :

(في الدُّنُيا طُغْيانانِ ؛ طُغْيانُ الْعِلْمِ ، وَطُغْيانُ المَالِ ، والذي يُنْجيكَ مِنْ طُغْيانِ المَالِ يُنْجيكَ مِنْ طُغْيانِ المَالِ النَّالِ اللهِ النَّهِدُ فيه) .

⁽ه) العنكبوت ٦٩ وتتمة الآية : (وإن الله لمع المحسنين)

۲۷ ـ وقال يوسف :

(بِالأَدَبِ تَفْهَمُ الْعِلْمَ ، وَبِالْعِلْمِ يَصِّحُ لَكَ الْعَمَلُ ، وَبِالْعِلْمِ يَصِّحُ لَكَ الْعَمَلُ ، وَبِالْعِمْلِ تَنَالُ الْحِكْمَةَ وَبِالْحِكْمَةِ تَفْهَمُ الزَّهْدَ ، وَتُوَفَّقُ لَهُ وَبِالزَّهْدِ تَتْرُكُ الدُّنْيا تَرْغَبُ فِي الآخِرَةِ ، وَبِالرَّغْبَة فِي الآخِرَةِ ، وَبِالرَّغْبَة فِي الآخِرَةِ تَنالُ رضى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ).

٢٨ - أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المنتوثي قال: ذكر
 جعفر بن محمد بن نصير الخلدي أن أبا العباس الحلواني أخبره
 قال : سمعت أبا القاسم الجنيد يقول :

٢٩ أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أحمد الواعظ،
 قال: سمعت أبا عبد الله الروذباري يقول:

(مَنْ خَرَجَ إِلَى الْعِلْمِ يُرِيْكُ الْعِلْمِ * لَمْ يَنْفَعُهُ الْعِلْمِ أَ وَمَنْ خَرَجَ إِلَى الْعِلْمِ يُرِيْكُ الْعَمَلَ بِالْعِلْمِ نَفَعَهُ قَلَيْلُ الْعِلْمِ).

⁽ه) أي بدون العمل به . ز.

٣٠ قال : وَسَمعت أَبا عبد الله الروذباري يقول :

(الْعِلْمُ مُوْقُوفٌ على الْعَمَلِ ، وَالْعَمَلُ مَوْقُوفٌ على الإِخْلاصِ ، وَالْعَمَلُ مَوْقُوفٌ على الإِخْلاصِ ، وَالْإِخْلاصُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ) .

٣١ - أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان ، قال : أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا زيد بن الحباب ، عن حفص بن سليمان _ كذا في كتابي عن ابن شاذان ولعله جعفر بن سليمان _ قال : سمعت مالك بن دينار يقول :

ر (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا طَلَبَ الْعِلْمَ لِلْعَمَلِ كَسَرَهُ عِلْمُهُ ، وَإِذَا طَلَبَهُ لَغَيْرِ ذَلِكَ ازْدَادَ بِهِ فُجُورًا ۚ أُوفَخْراً).

٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أبي اسرائيل ، ثنا جعفر بن سليمان ، أعين ، ثنا إسحاق بن أبي اسرائيل ، ثنا جعفر بن سليمان ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول :

(مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِلْغَمَلِ كَشَرَهُ عِلْمُهُ ، وَمَنْ طَلَبَهُ لِغَيْرِ الْعَمَلِ رَادَهُ فَخْرًا).

٣٣ أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، قال أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ثنا سعيد بن عمرو ، قال : ثنا جعفر بن سليمان قال : قال مالك بن دينار :

(إِذَا طَلَبَ الْعَبْدُ الْعِلْمَ لِيَعْمَلَ بِهِ كَسرَهُ ، وَإِذَا طَلَبَهُ لِغَيْرِ الْعَمْلِ زِادَهُ فَخْرًا).

٣٤ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراح بنيسابور ،قال : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، قال : ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا زكريا بن نافع الفلسطيني ، ثنا عباد بن عباد هو الخواص الرملي عن ابن شوذب عن مطر قال :

(خَيْرُ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ ، وَإِنَّمَا يَنْفَعُ اللهُ بِالْعِلْمِ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ عَمِلًا لَهُ بِالْعِلْمِ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ).

٣٥ أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهري قال : ثنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز ، ثنا يحيى بن محمد ابن صاعد ، ثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال : أنا ابن

المبارك ، قال : أخبرنا حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد الرحى قال :

(تَعَلَّمُوا الْعَلْمَ واعْقلُوهُ وَانْتَفعُوا بِهِ ، وَلَا تَعَلَّمُوهُ لِتَجَمَّلُوا بِهِ فَإِنَّهُ يُوشِكُ إِنْ طالَ بِكُم الْعُمُرُ أَنْ يُتَجَمَلَ بِالْعِلْمِ كَمَا يِتَجَمَّلُ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ).

٣٦ - أخبرنا عبد الكريم بن هوازن قال : سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول : سمعت أبا نصر الأصفهاني يقول : سمعت محمد بن عيسى يقول : قال أبو سعيد الخراز : (الْعلْم ُ ما اسْتَعْمَلُكَ ، وَالْيَقِينُ ما حَمَلَك) .

٣٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنّائي ، قال: ثنا جعفر بن محمد بن مسروق بن محمد بن نصير الخلدي ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا صالح بن رستم قال : قال لى أبو قلابة :

(إِذَا أَخْدَتُ اللهُ لَكَ عِلْمَا فَأَخْدِثْ لَهُ عِبَادَةً وَلا يَكُنْ إِنَّمَا هَمُّكَ أَنْ أَنِّما هَمُّكَ أَنْ تُحَدِّتُ بِهِ النَّاسَ).

. ٣٨ أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرستويه ، قال : ثنا يعقوب بن

سفيان ، قال : حدثني أبو بشر يعني بكر بن خلف ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا صالح بن رستم ، قال : قال أبو قلابة لأيوب : (يا أَيُّوب إِذَا أَحْدَثَ اللهُ لَكَ عَلْماً فَأَحْدِثْ لِلهِ عِبادَةً ، وَلا تَكُونَنَّ إِنَّما هَمَّكَ أَنْ تُحَدِّثُ بِهِ النَّاس).

٣٩_أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي ،أنا أحمد بن محمد بن عمران ،ثنا أحمد بن القاسم بن نصر ،ثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين ،قال : حدثني أبو محمد الأطرابلسي ،عن أبي معمر ،عن الحسن قال : (هِمَّةُ الْعُلَماءِ الرِّعايَةُ ،وَهِمَّةُ السُّفَهاءِ الرِّوايَةُ).

• ٤ - أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله التميمي من حفظه ، قال : سمعت أبي يقول . السمعت أبي يقول . السمع

 ⁽a) ما بين القوسين مرمج في النسخة المخطوطة ، ولكن سيأتي بعد سطر عبارة تقول:إن عسدد الآباء تسعة ، ما يقتضي كون الترميج لا داعي له ز .

(هَتَفَ الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجابَهُ وَإِلاَّ ارْتَحَل) . (عدد الآباء تسعة) .

13 - أخبرنا القاضي أبو القاسم على بن المحسن بن على بن محمد بن أبي الفهم التنوخي ، قال : وجدت في كتاب جدي ، حدثني أحمد بن أبي العلاء المكي ، قال : ثنا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي قال : حدثني النوفلي ، عن الحارث بن عبيد الله قال : سمعت ابن أبي ذئب يحدث عن ابن المنكدر قال : (الْعِلْمُ يَهْتِفُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجابَهُ وَإِلاَّ ارْتَحَل) .

27 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، قال : أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا محمد بن زيد ، عن أنبأ عبد فروة البلدي وأبو شهاب ، عن طلحة هو ابن زيد ، عن صفوان بن عمرو ، عن راشد بن سعد ، قال : قال أبو الدرداء :

(مَا عَلَّمَ اللهُ عَبْدَاً عِلْمَا إِلاَّ كَلَّفَهُ الله يَوْمَ الْقِيامَة ضمارهُ * مِنَ الْعَمَلِ).

٤٢ - موضوع على أنه موقوف ، طلحة بن زيد متروك، قال أحمد وعلي وأبو
 داود : كان يضع الحديث .

⁽ه) قال الجوهري : الضمار : ما لا يرجى من الدين والوعد ، وكل ما لا تكون منه على ثقة . ﴿ . . .

على - أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري قال : حدثنا أحمد بن علي بن هشام التيملي بالكوفة ، ثنا عبد الله بن زيدان ، ثنا محمد بن عبد الرحمن المحرزي ، قال : قال أيوب بن يحيى : قال فضيل بن عياض :

(لا يَزالُ الْعالِمُ جاهِلاً بِما عَلِم حَتَى يَعْمَلَ بِهِ فَإِذَا عَمِلَ بِهِ فَإِذَا عَمِلَ بِهِ كَانَ عالماً).

٤٤ أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد
 بالبصرة ،ثنا أبو الحسن علي بن إسحاق المادرائي ،ثنا المفضل
 ابن محمد ،ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال : قال الفضيل :

(إِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الْعِلْمِ ِ الْعَمَلُ وَالْعِلْمُ ۖ دَلَيْلُ الْعَمَلِ).

٤٥ وقال الغضيل:

(عَلَى النَّاسِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا فَإِذَا عَلِمُوا فَعَلَيْهِمُ ٱلْعَمَلُ).

٤٦ أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ،
 قال: أنبأ علي بن عبدالله بن المغيرة، ثنا أحمد بن سعيدالدمشقي،
 قال : قال عبد الله بن المعتز :

(عِلْمُ بِلا عَمَلِ كَشَجَرَةٍ بِلا ثَمَرة ٍ).

٤٧ _وقال أيضاً

(عِلْمُ المنافِقِ فِي قَوْلِهِ وَعِلْمُ المؤْمِنِ فِي عَمَلِهِ).

٤٨ _ أنشدنا محمد بن أبي على الأصبهاني لبعضهم

إِعْمَلْ بِعِلْمِكَ تَغْنَمْ أَبُهَا الرَّجُلُ لِعِلْمِكَ يَخْسُنِ الْعَمَلُ لِعَلْمُ إِنْ لَم يَحْسُنِ الْعَمَلُ

والْعِلْمُ زَيْن وَتَقُوى اللهِ زِيْنَتُهُ وَالْتَقُونَ لَهُم فِي عِلْمِهِم شُغُلُ

وَحُجَّةُ اللهِ ياذا الْعِلْمِ بالِغَةُ للهِ وَلا الْحيلُ للهُ وَلا الْحيلُ

تَعَلَّم ِ الْعِلْمَ وَاعْمَلْ مَا اسْتَطَعْتَ بِهِ لِيَّالًا مِنْهُ اللَّهْــُو وَالْجَدَلُ لَا يُلْهِيَنَّكَ عَنْهُ الَّلَهْــُو وَالْجَدَلُ

وَعَلِّم ِ النَّاسَ وَاقْصِدْ نَفْعَهُم أَبَدًا

إِيَّاكَ [إِيَّاكَ] أَنْ يَعْتَادَكَ اللَّـلُ

وَعِظْ أَخاكَ بِرِفْقِ عِندَ زَلَّتِهِ فَالْعَلْمُ يَغْطِفُ مَنْ يَغْتادُهُ الزَّلَلُ وَإِنْ تَكُنْ بَيْنَ قَوْمٍ لِا خَلَاقَ لَهُم فَأْمُرْ عَلَيْهِم بِمَعْروفٍ إِذَا جَهِلُوا فَإِنْ عَصَوْكَ فَرَاجِعْهُم بِلَا ضَجَرٍ وَاصْبِرْ وَصَابِرْ وَلَا يَحْزُنْكَ مَا فَعَلُوا فَكُلُّ شَاةٍ بِرِجْلَيْهَا مُعَلَّقَةً عَلَيْكَ نَفْسَكَ إِنْ جَارُوا وَإِنْ عَدَلُوا

29 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي قال : أنباً عبد الله بن أحمد بن الصديق المروزي ، نا أبو لبابة محمد بن المهدي ، ثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم ، وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء القباب ، ثنا أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي إملاء ، ثنا الحسن بن فرعة ، ثنا الفضيل بن عياض ، ح وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : أنباً أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج المعدل قال : أنباً أبو محمد دعلج بن أحمد بن منصور ، ثنا أنباً محمد بن علي بن زيد الصائغ ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا

٤٩ - ضعيف جداً ، يحيى بن عبيد الله هو التيمي المدني قال الحافظ : « متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع » .

فضيل بن عياض ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَلَيْتُهُ :

(أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ) _وفي حديث اليزدي (يا أَيتها الأُمة)_(إِنِّي لا أَخَافُ عَلَيْكُم فِيما لا تَعْلَمُونَ وَلكِنْ انْظُروا كَيْفَ تَعْمَلُونَ فيما تَعْلَمُونَ وَلكِنْ انْظُروا كَيْفَ تَعْمَلُونَ فيما تَعْلَمُون).

•• - أخبرنا أبو على الحسن بن الحسين بن العباس النعالي [قال]: أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم المروزي [قال]: ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود ، ثنا يحيى بن أكثم ثنا عبد الأعلى بن مشهر الغساني ، قال : سمعت خالد بن يزيد ابن صبح يقول: سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس الجيلاني يقول:

(تَقُولُ الحِكْمَةُ تَبتَغِينِي ابنَ آدم وَأَنْتَ وَاجِدُنِي فِي حَرْفَيْنِ ، تَعْمَلُ بِخَيْرِ مَا تَعْلَم).

اه - أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أنباً أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، ثنا عبد الكريم ابن الهيثم ، قال : ثنا حريز عن ابن أبي عوف ، عن أبي الدرداء قال :

(إِنَّ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لَسْؤُولٌ : مَا عَمِلْتَ بِمَا عَلِمْتَ ؟).

٥٢ - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، أنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا يزيد بن هارون، أنا ورقاء عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عن أبيه عن أبي هريرة قال غلمون، ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون).

" و العفر الحفار قال المعلى ا

(إِنَّمَا أَخَافُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ مَا يَسْأَلُنِي عَنْهُ رَبِّي أَنْ يَقُولَ : قَدْ عَلَمْتَ فَمَا عَمَلْت فيما علمت؟).

٥٢ ـ ضعيف جداً ، انظر رقم (٤٩) .

٣٥ ــ موقوف حسن الإسناد ، وفي الحارثي كلام يسير ، لا سيما وهو يتقوى بالسند الآتي بعده .

⁽١) في المخطوطة أ : وثناء .

26 - أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : أنا دعلج بن أحمد قال : أنا محمد بن علي بن زيد ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا الحارث بن عبيد الإيادي ، ثنا مالك بن دينار ، قال : قال أبو الدرداء :

(إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي أَنْ يُقَالَ لِي : يِا عُوَيْمِرُ هَلَ عَلِمْتَ ؟ فَأَقُولُ : نَعَم ، فَيُقَالُ لِي : فَماذا عَمِلْتَ فِيما عَلِمْتَ ؟)

وه - أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله إبن حسنويه الأصبهاني، قال: ثنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم التميمي قال: ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا الحسين بن حفص قال: سمعت سفيان يقول: قال أبو الدرداء:

(إِنِي لستُ أَخشَى أَن يقالَ لي : يَاعُوَيْمِر ، مَاذَا عَلَمَتَ وَلَكُنِّي أَخشَى أَن يقالَ : يَاعُوَيْمِر ، مَاذَا عَمَلَتَ فَيِمَا عَلِمَت ؟).

وه - أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق والحسن ابن أبي بكر قالا : أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أبوب العباداني قال: أنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا عبيد الله بن موسى قال: ثنا أبو بشر الحلي عن الحسن قال :

(لَيْسَ الإِيمانُ بِالتَّحلِّي وَلا بِالتَّمنِّي وَلكِنْ مَا وَقَرَ فِي القُلوبِ

وَصَدَّقَتْهُ الأَعْمَالُ ، من قال حسناً ، وَعَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ، رَدَّهُ اللهُ على [قوله ، ومن قال حَسناً وعَمِلَ] صالِحاً ، رَفَعَهُ الْعَمَلُ ، وَذلكَ بِأَنَّ اللهَ تَعالَى يَقُول : (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَيِّبُ وَالْعَمَـلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ) . . .

٥٧ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني قال: أنا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان، ثنا أبو حاتم الرازي قال: ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن (و كُلَّ إنْسان مِ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ في عُنُقِه) * * قال: عمله ».

٥٨ – أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أحمد بن سليمان العباداني قال: حدثني جعفر بن محمد بن حرب العباداني بعبادان قال: سمعت بشر بن الحارث يقول:

(إِنَّمَا فَضْلُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ بِهِ ثُمَّ يُرْتَقَى بِهِ).

وه _ أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الخفاف، ثنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول

⁽ه) فاطر : ١٠ ، ونص الآية: (من كان يريد العزة ظله العزة جميعاً إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أو لئك هو يبور) . (ه) الاسراء: ١٣ وتمام الآية(وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاد منشوراً).

القاضي، ثنا محمد بن الحسين بن حمدويه الحربي قال : سمعت يعقوب بن شوال يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول :

(الْعِلْمُ حَسَنٌ لمَنْ عَمِلَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْمَلُ مَا أَضَرَّهُ!) * . وقال: (هذه حجة) يعني على من علم .

٦٠ أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقویه ،أخبرنا جعفر بن محمد بن نصیر الخلدي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عباس العنبري، حدثني عبد الصمد قال: سمعت سعید بن عطار وكان بكى حتى برح ** قال: قال: عیسى بن مریم:

(إلى مَتى عَصفونَ الطَّريقَ إلى الدَّالِجينَ وَأَنْتُم مُ مُقيمونَ مَعَ المَتَحِيِّرِينَ ،إنَّما يُبْتَغي مِنَ الْعِلْمِ الْقَلِيلُ وَمِنَ الْعَمَلِ الكثيرُ). 17 - حدثني العلائح بن حزم الأَندلسي قال: أخبرنا محمد ابن الحسين بن بقاء المصري قال:أخبرنا جدي عبد الغني بن سعيد الأَزدي ثنا [عبد] الله بن جعفر بن الورد، ثنا عبد الله ابن أحمد بن عبدالسلام قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي يحكي عن أبيه قال: سمعت حفص بن حميد يقول: (دَخَلْتُ على داود الطائي أَسْأَلُهُ عَنُ مَسْأَلَةً و كَانَ كَريماً

 ⁽٥) و ما » في قوله و ما أضره " تعجيبة وهي اسم مبنية على الفتح في محل رفع ومبتدأه و جملة وأضره و من الفعل والفاعل في محسل رفع خبر و ما » . ز
 (٥٠) في نسخة الكواكب : حتى قرح . ز

فَقَالَ : أَرَأَيْتَ المحارِبَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَلْقَى الْحَرْبَ ؟ أَلَيْسَ يَجْمَعُ آلَتَهُ ، فَإِذَا أَفْنَى عُمُرَهُ فِي الآلَةِ فَمَتَى يُحارِبُ ؟ إِنَّ الْعِلْمَ آلَةُ الْعَمَلِ فَإِذَا أَفْنَى عُمُرَهُ فِي جَمْعِهِ فَمَتَى يَعْمَلُ ؟).

77 - أخبرني أحمد بن الحسين التوزي، قال: أنا أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى بن العلاف، ثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن أبي عمر قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: سمعني عبد الله بن ادريس أتلهف على بعض الشيوخ فقال لي: (يَا أَبا عُبَيْد مَهْما فاتَكَ مِنَ الْعِلْم فَلا يَفُوتَنَك الْعَمَلُ).

٣٣ - أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصير في قال: أنا سهل بن أحمد الديباجي ،ثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ، بمصر ، ثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ابن محمد قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على قال :

(الزَّاهِدُ عِنْدَنَا مَنْ عَلِم فَعَمِلَ ، ومَنْ أَيْقَنَ فَحَنْدِ ، فَإِنْ أَمسى على عَشْرٍ ، حَمِدَ اللهُ ، وَإِنْ أَصْبَحَ على يُسْرٍ ، شَكَرَ الله فَهذا هُوَ الزَّاهِدُ).

٦٤ ـــ اسناده ضعيف مع وقفه.من دون جعفر من أهل البيت لم أجد من ترجمهم .

في التغليظ على من ترك العمل بالعلم ، وعدل إلى ضده وخلاف مقتضاه في الحكم

(وَيْلٌ لَمَنْ لَا يَعْلَمُ وَوَيْلٌ لَمَ عَلِم ۖ ثُم َّ لَا يَعْمَل ثَلَاثًا).

مه _ أخبرنا أحمد بن على بن يزداد القارىء قسال: أنا عبدالله بن ابراهيم بن عبد الملك الأصبهاني بها، نا محمد بن على بن مخلد الفرقدي، ثنا إسماعيل بن عمر البجلي، ثنا فرج

٦٥ – اسناده ضعیف من أجل قیس بن الربیع ، قال الحافظ : , صدوق تغیر لما کبر
 وأدخل علیه ابنه ما لیس من حدیثه فحدث به .

٦٦ ــ اسناده ضعيف لضعف البجلي وشيخه فرج بن فضالة ، وسليمان بن الربيع مولى العباس لم أجد له ترجمة الآن .

ابن فضالة عن سليمان بن الربيع مولى العباس عن رسول الله عَلَيْ قال:

(وَيْلٌ لَمَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَعَلَّمَهُ ،ووَيْلٌ لَمَنْ يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ وَلَا يَعْمَلُ أَلَا يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ [سَبِعَ] مَرَّات).

٦٦ - وأخبرنا ابن يزدادقال: أنا عبد الله بن إبراهيم، ثنا محمد ابن علي الفرقدي؛ ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا إسماعيل بن زكريا عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن أبي الدرداء بنحوه.

٦٧ - أخبرنا محمدبن أحمد بن رزق قال: أنا عثمان بن أحمد الدقاق ،ثنا حسين بن أبي معشر قال: أخبرنا وكيع عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال: قال أبو الدرداء :

(وَيْلٌ لِلَّذِي لَا يَعْلَمُ ،وَوَيْلُ لِلَّذِي يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ).

٨٨ - أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أنا أحمد بن إسحاق

٦٧ – ضعيف ، لضعف اسماعيل بن عمرو وهو البجلي الذي قبله .

٦٨ – ضعيف مع وقفه ، حسين بن أبي معشر هو ابن محمد ابن أبي معشر نسب إلى
 جده . قال الذهبي : « فيه لين ، وقال ابن المنادي : لم يكن بثقة . وقال ابن قانع : ضعيف » .

٦٩ – ضعيف جداً مع وقفه ، محمد بن يونس هو الكُديمي ، متهم بالكذب والوضع
 مع حفظه .

ابن منجاب * الطبي، وأنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد ابن الحسن الشافعي قال: أنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال : ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا عبد الله بن داود الحزيني، ثنا جعفر ابن برقان عن ميمون بن مهران، قال : قال أبو الدرداء :

(وَيْلٌ لَمَنْ لَا يَغْلَمُ وَلَا يَغْمَلُ مَرَّةً) وقال ابن خلاد : (ووَيْلُ لمَنْ يَغْلَمُ ولا يغْمَلُ مَرَّةً ، وَوَيْلُ لمَنْ عَلِمَ وَلَمْ ۚ يَغْمَل سَبْعَ مَرَّاتٍ).

79 - أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقري قال: أنبأ عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا الحسين بن على بن الأزهر بالكوفة، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا أبو داود النخعي، ثنا على بن عبيد الله الغطفاني، عن سليك قال: سمعت النبي ما يقول:

(إذا عَلِمَ الْعالِمُ وَلَمْ يَعْمَلُ كَانَ كَالْمِصْباح يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ).

٧٠ اسناد موضوع ، آفته أبو داود النخعي واسمه سليمان بن عمرو ، كذاب
 مشهور بذلك .

⁽ه) في الأصل و بنجاب و التصويب من نسخة الكواكب ، وسيأتي أيضاً و بنجاب ، رقم ١١٣ .

(مَثَلُ الْعَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيَّهُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ).

٧١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أنا الحسين بن أبوب الهاشمي، قال: ثنا موسى بن عيسى المصيصي، ثنا لوين، وأخبرنا يوسف بن رباح بن علي البصري أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني ثنا لوين، وأخبرني الحسن بن

٧١ حديث صحيح ، رواه الطبراني في « المعجم الكبر » (١-٨٤-٢) من طريقين آخرين عن هشام بن عمار به . وهذا اسناد حسن رجاله معروفون غير علي ابن سليمان الكلبي قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣-١-١٨٩ - ١٨٩) عن أبيه : « ما أرى بحديثه بأساً ، صالح الحديث ، ليس بالمشهور » . ثم أخرجه الطبراني من طريق ليث عن صفوان بن محرز عن جندب بن عبد الله به . وهذا اسناد لا بأس به في المتابعات . ويشهد له حديث أبي برزة الآتي .

٧٧ ــ حديث صحيح بما قبله ، وفيه محمد بن جابر وهو السحيمي ضعيف لسوء حفظه ، فيصلح شاهداً لما قبله . ومن طريقه رواه الطبراني في « الكبير » والدامغاني الفقيه في « الأحاديث والأخبار » (١١٠-٣) .

(مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ مَثَلُ الْفَتَيْلَةِ تَضِيَّ النَّاسِ وَتَحْرِقُ نَفْسَها). واللفظ لحديث الخلال .

٧٧ - أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الطسي، ثنا محمد بن القاسم المعروف بأبي العيناء قال: ثنا أبو عاصم ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي المالي المالي المالية قال :

(اطَّلَعَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ على قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالُوا بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ وَإِنَّمَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ بِتَعْلَيْمِكُم ؟ قَالُوا : إِنَّا كُنَّا نَـأُمُرُكُم وَلا نَفْعَلُ).

٧٣ - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله

٧٣ – اسناده ضعيف بمرة ، أبو العيناء هذا اعترف بالوضع ، فقال هو نفسه :
 و أنا والجاحظ وضعنا حديث فدك » . وقال الدارقطني : ليس بالقوي في الحديث وابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا . .

٧٤ – ضعيف بمرة ، أبو بكر الداهري قال الذهبي في « الضعفاء » : « الهموه بالوضع » وزهر بن عباد ضعيف .

⁽ه) أذنة : بلد من النغور قرب المصيصة ، والمصيصة : مدينة على شاطىء جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم ، تقارب طرطوس . ز

الأصبهاني بها ،ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان العرقي، ثنا زهير بن عباد ثنا أبو بكر الداهري عبد الله بن حكيم عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن الوليد بن عقبة قال: قال رسول الله عن الوليد بن عقبة قال: قال رسول الله عند الوليد بن عقبة قال:

(إِنَّ أَناساً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَطَلَّعُونَ إِلَى أَناسٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ : بِمَ دَخَلْنا الْجَنَّةَ إِلاَّ بِما تَعَلَّمْنا مِنْكُم ؟ فَيَقُولُونَ : إِنَّا كُنَّا نَقُولُ وَلا نَفْعَلُ). قال سليمان : «لم مِنْكُم ؟ فَيَقُولُونَ : إِنَّا كُنَّا نَقُولُ وَلا نَفْعَلُ). قال سليمان : «لم مِنْوه عن أبي خالد إلاأبو بكر الداهري تفرد به زهير ».

٧٤ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقري، ثنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل بالموصل ثنا محمد بن أبي المثنى، ثنا محاضر بن المورع، ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال: قيل لأسامة بن زيد: ألا تدخل على عثمان فتكلمه ؟ فقال : إنكم ترون أني لا أكلمه إلا أسمعتكم

٧٥ حديث صحيح ، وقد أخرجه الشيخان وأحمد (٥-٢٠٩-٢٠٩) من طرق عن الأعمش به . وصرح الأعمش بالتحديث في رواية لأحمد ، وله عنده (٥-٢٠٦-٢٠٩) طريقان آخران عن شقيق بن سلمة وهو أبو وائل . وزاد الشيخان وأحمد في رواية :

و فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع إليه أهل النار ، فيقولون : يافلان مالك؟! ألم تكن تأمر ... و الحديث .

لقد كلمته فيما بيني وبينه دون أن أفتح أمرًا لا أحب أن أكون أول من فتحه، ولا أقول لرجل: إنك خير الناس وإن كان على أميرًا بعد أن سمعت رسول الله ما يقول ، قال: وما سمعته يقول ؟ قال: قال:

(يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَيُلْقَى فِيالنَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ * فَيُقَالُ : أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمُووفِ وَتَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ ؟ قال : كُنْتُ آمُرُكُم بِالمعْروف وَلا أَفعله ، وَأَنْهاكُم عَنِ المُنْكَرِ وَآتِيهِ) .

٧٥ ـ أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا يحيى بن أبي طالب قال :أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال :أنا أبوسلمة عن منصور ابن زاذان قال :

(نُبِّئْتُ أَنَّ بَعْضَ مَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ لَيَتَأَذَّي أَهْلُ النَّارِ بِرِيحِهِ فَيُقَالُ لَهُ : وَيُلْكَ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ ؟مَا يَكُفينا مَا نَحْنُ فيه مَنَ الشَّرَّ فَيُقَالُ لَهُ : وَيُلْكَ مَا كُنْتُ عَلَلًا حَتَى ابْتُلِينا بِكَ وَنَتَنِ رِيحِكَ ؟ إقال : فيقول : إِنِيَّ كُنْتُ عِللًا فَلَم أَنْتَفَعْ بِعِلْمِي).

٧٦ – أخبرني أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق قال :

 ⁽ع) الأقتاب جمع قتب: ما تحوى من البطن ، أي : استدار : وهي الحوايا والامعاه . ز .

أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد الصفار الهروي قال: أخبرنا محمد بن ابراهيم الوكيل، ثنا محمد بن محمود السمرقندي قال: وسمعته بيعني يحيى بن معاذ الرازي بقول: (مسكينٌ مَنْ كانَ عِلْمُهُ حَجيجَهُ ، وَلسانَهُ خَصيمَهُ ، وَفَهْمُهُ القاطعَ بِعُذره).

٧٧ - قيلَ لِبَعْضِهِم : أَلَا تَطْلُبُ الْعِلْمَ ؟ فَقَالَ : (خُصومي مِنَ الْعِلْمِ كَثْيْرٌ فَلَا أَزْداد) .

٧٨ - أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهز ،ثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري من لفظه إملاء ،ثنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي قال: سمعت سري بن المغلس السقطي بقمل .

(كُلَّمَا ازْدَدْتَ عِلْماً كَانَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْكَ أَوْكَد).

٧٩ - أخبرنا أبو الحسن على بن طلحة بن محمد المقري قال: سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ يقول: (كُلُّ مَنْ لَمْ يَنْظُر بِالْعلْم فيما لله عَلَيْه فَالْعِلْم مُحَجَّة عَلَيْه ووبال).

مه أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال أنبأ أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا عبدالله بن أحمد قال:حدثني أبي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله عن الله عن أنس قال: قال رسول الله عن (إن الله تَعالى يُعافي الأُميِّين يَوْمَ الْقيامَةِ ما لا يُعافي الْعُلَماءَ) محمد بن عبد الله بن أبان الهيئي :

٨١ حديث منكر . علته سيار أبو حاتم ، أورده الذهبي في الضعفاء » وقال :
 قال القواريري : كان معي في الدكان ، لم يكن له عقل ، قيل : أتتهمه؟ قال: لا ،
 وقال غيره : صدوق سليم الباطن ، وضعفه ابن المديني وغيره .

والحديث أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢-٣٣-٩-٣٢٠) : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن به . ورواه أبو بكر المروذي في « الورع »(٣-٢) والرامهرمزي في « الفاصل » (ص ١٤٣) وابن عساكر في « ذم من لا يعمل بعلمه » (٥٨-٢) والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » (١-٥٠١) كلهم من طريق أحمد به . وقال أبو نعيم :

[«] هذا حدیث غریب ، تفرد به سیار عن جعفر ، ولم نکتبه إلا من حدیث أحمد بن حنبل » وقال في مكان آخر :

[«] قال عبد الله : قال أبي : هذا حديث منكر ، وما حدثني به إلا مرة ».

قلت : وكأنه لذلك لم يورده في «المسند» وقول عبد الله هذا ذكره الضياء أيضاً عقب الحديث ، فيتعجب منه كيف أورده في « المختارة » ، وكذلك أورده ابن قدامة في « المنتخب » (١٠-٢٠٠٠) وزاد :

[«] قال المروذي : قال أبو عبد الله : الحطأ من جعفر ليس هذا من قبل سيار » . كذا قال الإمام . وجعفر خبر من سيار ، وحسبه أنه احتج به مسلم والله أعلم .

إِذَا الْعَلْمُ لَمْ تَعْمَلُ بِهِ كَانَ حُجَّةً ۗ عَلَيْكَ وَلَم ْ تُعْذَرْ بِمَا أَنْت حَامِل فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْصَرْتَ هذا فَإِنَّما

يُصدِّقُ قَوْلَ المرْءِ مَا هُــوَ فاعلُّ

٨٧ _ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي طاهر الدقاق وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين الجرمي ، قالا: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد ابن الزبير الكوفي، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا زيد ابن الحباب عن مالك بن مغول قال: سمعت الشعبي يقول:

(لَيْنَنِي لَم ْ أَكُن عَلَمْتُ مِن ذَا الْعَلْمِ شَيْئًا).

٨٣_أُخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الثعلبي الهيني، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، ثنا أحمد بن محمد ابن شاهین ، ثنا ابن سهل یعنی محمد بن سهل بن عسکر قال : سمعت الغُثريابي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

(لَيْتَنِي لَمْ أَكْتُب ٱلْعَلْمَ وَلَيْتَنِي أَنْجُو مِنَ عِلْمِي كَفَافاً لاعَلَىٰ وَلا لَىٰ) .

٨٤ ـ أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم، الشافعي، ثنا أبو عيسى موسى بن هارون الطوسي، ثنا أبو معمر قال: سمعت ابن عيينة يقول:

(العِلْمُ إِنْ لَمْ يَنفَعْكَ ضَرَّكَ).

قلت : يعني إِن لم يَنفَعْهُ بِأَن يَعْمَلَ بِهِ ضَرَّهُ بِكُوْنِهِ حُجَّة عليه.

٨٥ - أخبرنا أبو على الحسن بن على بن محمد التميمي قال: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال:حدثني أبي قال: ثنا أبو الربيع - يعني عمرو بن سليمان قال:حدثني أبو الأشهب عن محمد بن واسع قال: قال لقمان لا بنه:

(يابُنَيُّ لا تَتَعَلُّم مَا لا تَعْلَم حَتى تَعْمَل بِمَا تَعْلَم).

٨٦ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قال : أخبرنا علي بن محمد بن إبراهيم بن علويه الجوهري ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه الحنائي قال : ثنا محمد بن عبد الله القرشي * ثنا محمد بن الحسين هو البرجلاني قال : حدثني أجمد بن محمدقال : حدثني أبوعبدالصمد العمي عن مالك بن دينار قال : (إنّي وَجَدْتُ في بَعْضِ ٱلْحِكْمَة

⁽ه) في نسخة الأصل محمد بن عبد الله بن محمد القرشي . ز .

لاخير لَكَ أَن تَعْلَمَ مَا لَمْ تَعْلَم ولَمْ تَعْمَل بِمَا قَدْ عَلِمْتَ ، فَإِنَّ مَثَل ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلِ احْتَطَبَ حَطَبًا، فَحَزَم حُزْمَة ذَهَبَ يَحْمِلُهَا فَعَجِزَ عَنْهَا فَضَمَّ إِلَيْهَا أُخْرَى).

٨٧ ـ أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال: أنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي قال: ثنا جدي، ثنا حرملة ابن يحيى قال: أخبرنا ابن وهب ثنا سفيان قال:

(كَانَ عَالِمٌ وعابِدٌ في بني إِسْرَائيل، فَقَالَ ٱلْقَالِمُ لِلْعَابِد: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْتِينِي وتَأْخُذَ مني وأَنْتَ تَرَى النَّاسِ يَأْتُونِي، فَقَالَ ٱلْعَابِدُ : تَعَلَّمْتُ شَيئاً فَأَنَا أَعْمَلُ بِهِ فَإِذَا فني أَتَيتُكَ).

٨٨ _ أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري نفسه :

كُمْ إِلَى كُمْ أَغْدُو إِلَى طَلَبِ ٱلْعِلَى مِمْ مُعِدًّا فِي جَمْعِ ذَاكَ حَفِيًّا طَالِبًا مِنْهُ كُلَّ نَوع وَفَنَ وَغَرِيبٍ ولَسْتُ أَعْمَلُ شَيَّا وَإِذَا كَانَ طَالِبُ العِلْمِ لِآيَعُ مَلُ بِالعَلْمِ كَانَ عَبْداً شَقِبًا (*) إِنَّمَا تَنْفَعُ ٱلْعُلُومُ لِمَن كَا نَ بِهَا عَامِلًا وكَانَ تَقَيَّا

⁽a) لم يرد هذا البيت في نسخة الكواكب: ز.

معد الوهاب القرشي من عبد الوهاب القرشي بأصبهان قال: أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ،ثنامطلب ابن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال الطبراني: وثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير قال: حدثني عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله تالية نظر إلى السماء يوماً فقال:

(هذَا أَوَان يُرْفَعُ ٱلْعِلْمُ . فقال له رجل من الأَنصار يقال له زياد بن لبيد: يارسول الله يُرفعُ ٱلْعِلْمُ وقَدْ أَثْبِتَ وَوَعَنْهُ الْقُلُوبُ ؟ فقال له رسول الله وَ الله والله والله

٨٩ – حديث صحيح ، وأخرجه أحمد والحاكم وصححه هو والذهبي ، وإسناده صحيح على شرط مسلم .

⁽٥) على دامش الأصل ما نصه : رواه النسائي عن الربيع بن سليمان عن ابن و هب عن الليث .

• ٩ - أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أنباً أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال: قرأت على أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد السبحي، ثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى، ثنا أحمد ابن جميل قال: أنا حفص بن حميد عن ابن المبارك قال:

(كَانَ رَجُلُّ ذَا مَالَ لَمْ يَسْمَع بِعَالِم إِلاَ أَتَاهُ حَتَّىٰ يَقْتَبِس مِنْهُ فَسَمَعَ أَنَّ فِي مَوْضِعَ كَذَا وكذَا عَالِماً فَرَكِبَ السَّفِينَةَ وفِيهَا امْرَأَةً . فَقَالَتْ: وَعَالَما أَمْرُكَ ياها ذَا ؟ قال : إِنِي مَشْغُوفٌ بِحُبِّ الْعَلْم فَسَمِعْتُ أَنَّ فِي مَوْضِع كذا عالِماً آتِيه . قالت : ياهذَا ، كُلَّما زِيدَ فِي عَلْمكَ يَزِيدُ فِي عَمَلِك ، أَوتَزِيدَ فِي عَلْمكَ والْعمَل مَوْقُوفٌ . فانْتَبَهَ الرَّجُلُ ورَجِعَ وأَخَذَ فِي الْعَمَل).

91 _ أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن على الواسطي قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الموصلي، ثنا عبد الله بن علي العمري، ثنا الفتح بن شخرف، ثنا عبد الله بن خيبق، ثنا عبد الله ابن السندي عن إبراهيم بن أدهم قال:

(خَرَجَ رَجُلٌ يَطْلُبُ الْعِلْمَ فَاسْتَقْبَلَهُ حَجَرٌ فِي الطَّرِيقِ فَإِذَا فِيهِ مِنْقُوشٌ : اقْلِبْنِي تَرَ الْعَجَبَ وَتَعْتَبِر ، قال : فَأَقْلِبُ الْحَجَر

فَإِذَا فِيهِ مَكْتُوبٌ : أَنْتَ بِمَا تَعْلَمُ لَا تَعْمَلُ كَيْفَ تَطْلُبُ مَا لَا تَعْمَلُ كَيْفَ تَطْلُبُ مَا لَا تَعْلَمُ ؟ قَالَ :فَرَجَعَ الرَّجُلُ).

٩٢ - أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح الفارسي قال: أنبأ محمد ابن العباس الخراز قال: ثنا جعفر بن محمد الصندلي قال: أنا الحسن بن محمد بن يزيد بن خنيس قال: قال: عمر بن قبيس حدثني عطاء قال:

(كَانَ فَتَى يَخْتَلَفُ إِلَى أُمِّ المؤمنين عَائِشَة فَيَسَأَلُهَا وتُحَدِّثُهُ فَجَاءَهَا ذَاتَ يَوم يَسُأَلُهَا فَقَالَتْ: يَابُنَي هَلَ عَملتَ بَعْدَ ماسَمِعْتَ مني ؟ فقال: لا والله ياأمَّه. فقالت: يابُنَيَّ فَيِما تَسْتَكْثِرُ مِن حُجج الله عَلَينَا وعَلَيكَ!)

٩٣ ـ حدثني الحسن بن محمد الخلال، ثنا عمر بن إبراهيم بن كثير المقري، ثنا أبو حفص عمر بن أخت بشر بن الحارث قال: سمعت بشراً يقول: قال الفضيل:

(هٰذَا الحدِيث لا يَسْمَعُهُ الرَّجُلُ خَيرٌ لَه مِنْ أَن يَسْمَعُهُ ولا يَعْمَل بِه) .

٩٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزداد القاري قال: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني بها ،ثنا محمد بن يحيى هو ابن منده،ثنا محمد بن عصام عن أبيه عن سفيان عن أبي حازم قال:

(رَضِيَ النَّاسُ مِنَ ٱلْعَمَلِ بِالعِلمِ وَرَضُوا مِنَ ٱلْفِعْلِ بِالقَولِ).

• • • أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله _ يعني أحمد بن حنبل قال: شنا أبو قطن قال: سمعت ابن عون يقول:

(وَدِدتُ أَنِي خَرَجْتُ مِنْهُ كَفَافاً ـ يَعْنِي العَلَمْ ـ) .

قال أبو قطن: قال شعبة:

(مَا أَنَا عَلَى شَيءٍ مُقِيمٍ أَخَافُ أَنْ يُدْخِلَنِي النَّارِ غَيرَه).

٩٦ - أخبرنا محمد بن أبي نصر النرسي قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق قال: أنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز، ثنا محمد بن زياد بن فروة البلدي، ثنا أبوشهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال:

(إِنِّي لأَحْسِبُ ٱلْعَبْدَ يَنْسَىٰ ٱلْعِلْمَ كَانَ يَعْلَمهُ بِالْخَطِيئة بِعملها).

٩٧ ـ أُخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن

إسماعيل المحاملي، ثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ابن زكريا البزاز من لفظه وأصله، قال: ثنا محمد بن ابراهيم ابن حمدون الخزاز: ثنا عبد الله - يعني ابن أبي زياد - ثنا سيار عن جعفر عن مالك قال: قرأت في التوراة:

(إِنَّ ٱلْعَالِمَ إِذَا لَم يَعْمَل بِعِلْمِهِ زَلَّت مَوْعِظَتهُ عَنِ ٱلْقُلُوبِ كَمَا يَزِلُّ ٱلْقَطْرُ عَنِ الصَّفا).

9A_أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، ثنا أحمد بن جعفر بن معبد السمسار، ثنا أبوبكر بن النعمان، ثنا زيد بن عوف، ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال:

(العَالِمُ الَّذِي لايَعْمَل بِعِلْمِه بِمَنْزِلَةِ الصَّفا إِذَا وَقَعَ عَلَيهِ الْقَطْرُ زَلَقِ "أَعَنه).

99 _ أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز قال:أنشدنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال:أنشدنا محمد بن العباس اليزيدي،قال:أنشدنا أبو الفضل الرياشي:

⁽١) جاء في الأصل فوق هذه الكلمة : ﴿ زَلِّ ﴿ ، وَهُو تَفْسِيرُ لَكُلُّمَةُ زُلُّقَ .

مَامَنْ رَوَى عِلْماً ولَم يَعْمَل بِه فَيكُفُّ عَنْ وَتَغِ * الهَوَى بِالْديب حَتَّى يَكُون بِمَا تَعَلَّم عَامِلاً مِنْ صَالِح فَيَاكُونَ غَيرَ مَعِيب ولَقَلَّمَا تُجْدِي إِصَابَةُ صائِب أَعْمَالُهُ أَعْمَالُ غَيرٍ مُصِيبِ



⁽a) وعلى هامش الأصل « وتغ » يعني الفساد ، وفي نسخة الكواكب : « زيغ » . بدل «وتغ » وفي « اللسان » :الوتغ بالتحريك : الهلاك والفساد والإثم .

ذم طاب العلم للمباهاة به والمماراة فيه ونيل الأُغراض وأُخذ الأُعواض عليه .

ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا بشر بن عبيد الدارسي ، ثنا محمد بن سليم عن عطاء ابن السائب عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن حليفة قال : سمعت رسول الله المالية يقول :

(مَنْ طَلَبَ ٱلْعِلمَ لِيُبَاهِيَ بِهُ ٱلْعُلَمَاءَ أَو يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَو يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَو يصرف وُجُوهَ النَّاس فَلَهُ مِن علمه النَّار) .

١٠١ – اسناده ضعيف جداً ، وآفته الدارسي هذا ، قال ابن عدي : « منكر الحديث عن الأئمة ، بن الضعف جداً » . وكذبه الأزدي .

الما الموري قال : أخبرنا أبو الحسن على بن عبد العزيز الطاهري قال : أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو يوسف يعقوب بن القاسم الطلحي، ثنا عثمان بن مطر، ثنا أبو هاشم الرمائي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله المائي :

(مَنْ طَلَبَ ٱلْعِلْم لِيُمَارِيَ به السَّفَهَاءَ ،أَو يكَثِرَ بِهِ ٱلْعُلَمَاءَ ،أَو يَكَثِرَ بِهِ ٱلْعُلَمَاءَ ،أَو يَصرِفَ بِهِ وُجُوه النَّاسِ إليهِ فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).

۱۰۲ _ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق ، قال : أنا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد قال: ثنا أحمد بن زياد

١٠٧ ــ اسناده ضعيف من أجل عثمان بن مطر ، قال الذهبي في « الضعفاء»: « ضعفوه » .

^{108 -} حديث صحيح . وقد أخرجه أحمد (٢-٣٣٨) : ثنا يونس وسريج بن النعمان قالا : ثنا فليح به ، وأخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان (٨٩- موارد) والحاكم وابن عبد البرفي « الجامع » (١-٩٠) من طرق عن فليح به وقال الحاكم: « صحيح على شرط البخاري ومسلم » ووافقه الذهبي وهو كما قالوا ، غير أن فليحاً وإن احتج به الشيخان ففي حفظه ضعف ، لكنه قد توبع عند ابن عبد البر، مع شاهد الذي قبله عن أنس ، وله شواهد أخرى في « البرغيب » (١-٨٨) .

المحمد بن عبد الله بن بشران القرشي قال: أنباً أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن بشران القرشي قال: أنباً أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله الرحمن الزهري، وأنباً علي بن المحسن التنوخي، قال: ثنا عبد الله ابن أحمد بن ماهبرذ الأصبهاني قال عبد الله: حدثنا وقال الزهري: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن شابور، ثنا أبو نعيم الحلبي، ثنا مخلد بن الحسين، قال: حدثنا هشام بن حسان قال: سمعت الحسن يقول:

(مَنْ طَلَبَ ٱلْعِلمَ ابْتِغَاءَ الآخرة أَدْرَكَهَا ؛ومَنْ طَلب ٱلْعِلم ابْتِغَاءَ الدُّنْيا فَهوَ حَظُّهُ مِنْهَا) . ابْتِغَاءَ الدُّنْيا فَهوَ حَظُّهُ مِنْهَا) .

١٠٤ - أخبرني أبو محمد الحسن بن أحمد الحربي الخطيب
 قال: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان أن العباس بن يوسف الشكلي

⁽٠) في المسند ٣٣٨/٢ طبع المكتب الاسلامي: « مما يبتغي به وجه الله » ز .

حدثهم، ثنا محمد بن ماهان، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال : سمعت وهيب بن الورد يقول: ضرب مثل عالم السوء فقيل:

(مَثَلُ ٱلْعَالَمِ السُّوء كَمَثَل حَجَرٍ دُفِعَ في سَاقِية فَلا هُوَ يَشْرَب مِنَ المَاء ولا هُو يُخْلِي عَنِ المَاء فَيحْيى بِهِ الشَّجَرُّ ولَو أَنَّ عُلَمَاء السُّوء نَصَحوا لله في عبَاده فَقَالُوا : ياعبَادَ الله اسْمَعُوا مانُخبِركُم بِه عن نَبِيكُم وصَالِح سَلَفِكُم فاعْمَلُوا بِهِ ولا تَنْظُرُوا إِلَى أَعْمَالِنَا هَذَه الفَشلة فَإِنَّاقَوْمٌ مَفْتُونُون كان "قدنصَحُوا لله " في عباده ولكنَّهُم يُريدُون أَنْ يدْعُوا عباد الله إلى أَعْمَالِهِم القبيحة فَيَدْخُلُوا مِعَهُم فيها).

محمد بن علي الإيادي ثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري، ثنا عثمان بن علي ثنا عبد الرحمن بن محمد الشامي، ثنا إسحاق بن موسي الأنصاري قال: سمعت ابن عيينة يقول: قال عيسى عليه السلام:

(ياعُلَمَاءَ السُّوءِ جَعَلْتُم الدُّنيا على رُؤوسكُم، والآخِرَة تَحْتَ أَقْدَامِكُم قَوْلُكُم شفاء، وعَمَلُكُم داء، مثلكُم مَثَلُ شَجَرَةٍ الدِّفلي*** تُعْجِبُ مَنْ رآهَا وتَقْتُلُ مَن أَكلَهَا).

⁽ه) نی آ «کانوا ».

 ⁽٠٠) فينسخة الأصل : والله .
 (٠٠٠) الدفل : شجر مر أخضر حسن المنظر دائم الأزهار ، يكثر في الأودية .

1۰۹ _ أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال : أنبأ محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي ثنا محمد بن القاسم بن خلاد ، ثنا عبد الغفور بن عبد العزيز عن أبيه عن وهب بن منبه أن عيسى بن مريم عليه السلام قال :

(ويْلَكُم ياعَبِيدَ الدُّنيا ماذَا يُغْني عَن الأَعْمَى سِعَة نُورِالشَّمس وهوَ لا يُبْصِرِها كَذَٰلِكَ لا يُغْنِي عَنِ العَالِم كَثْرَةُ عِلْمِهِ إِذَا لَم يَعْمَلُ بِهِ مَا أَكْثَرَ أَثْمَارِ الشَّجَرِ ولَيسَ كُلُّهَا يَنْفَعُ ولا يُؤكِّلُ ومَا أَكْثَرَ ٱلْعُلَمَاء ولَيسَ كُلُّكُم يَنْتَفِعُ بِمَا عَلِم. فاحْتَفِظُوا مِنَ ٱلْعُلَمَاء ٱلْكَذَبةِ الَّذِينَ عَلَيهم لِبَاسُ الصُّوف مُنكِّسِين رُووسَهُم إلى الأَرْضِ يَطْرِفُونَ مِنْ تَحْتِ حَوَاجِبِهِم كَمَا تَرْمُق الذَّباب، قَوْلُهُم مُخَالِفُ فِعلِهِم مَنْ يَجْتَنِي مِنَ الشُّوكِ العِنَب، ومِنَ ٱلْحَنْظَلِ التِّين، كذلكَ لا يُثْمرُ قَولُ ٱلْعَالِمِ ٱلْكَذَّابِ إِلا زُورًا، إِن ٱلْبَعِير إِذَا لَم يُوثقه صاحبُهُ في البريَّة نَزَع إِلَى وَطَنه وأَصله، وان ٱلْعِلْمُ إِذًا لَمْ يَعْمَلُ بِهِ صَاحِبُهُ خَرَجَ مِنْ صَدْرِهِ، وتَخَلَى مِنْهُ وعَطَّلَه ، وإنَّ الزَّرع لا يَصْلح إلا بالماء والتُّرَاب كذلكَ لا يصلح الإِيمَانُ إِلا بالعلم والعَمَل، وَيُلكُم ياعَبِيدَ الدُّنْيَا إِنَّ لِكُل شَيءٍ عَلاَمَةً يُعْرَفُ بِهَا وتَشْهَد لَه أَوْ عَلَيه ، وإِن لِلدِّين ثَلاث عَلامات يُعْرَفُ بِهِنَّ : الإِيمان ، وٱلْعَلْمُ ، وٱلْعَمَلُ) .

ماجاء من الوعيد والتهديد والتشديد لمن قرأ القرآن للصيت والذكر ولم يقرأه للعمل به واكتساب الأجر

10٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري ، ثنا محمد محمد بن العباس بن الفضل صاحب الطعام بالموصل ، ثنا محمد ابن أحمد بن أبي المثنى ، ثنا جعفر بن عون وعبد الوهاب يعني ابن عطاء قالا: أنبأ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج قال : أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال :

١٠٨ ــ حديث صحيح ، وأخرجه مسلم من طرق أخرى عن ابن جريج به ..

 ⁽a) هو ناتل بن قيس بن زيد الشامي الفلسطيي أحد الأمراء لمعاوية وولده ، قتل سنة ست وستين ،
 وله ذكر في هذا الحديث عند مسلم : ١٥١٣/٣ .

وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقِيَ فِي النَّارِ ، ورَجُل تَعَلَّمَ الْعِلْمِ والقُرآنِ ، فَأَتَى بِهِ الله فَعَرَّفَه نعْمَه فعرفَها فَقَال: ماعَملْت فِيها ؟ قال: تعلمت الْعلم وقرَأَت الْقُرْآنَ ، وعَلَّمته فِيك ، فَقَال : كذَبت إِنَّمَا أَرَدت أَن يُقَال : كذَبت إِنَّمَا أَرَدت أَن يُقَال : فَلانٌ عَالِم وفُلانٌ قَارِي فَأَمْرِ بِهِ فَسُحِب عَلَى وجهه حَتَّى يُقَال : فُلانٌ عَالِم وفُلانٌ قَارَي فَأَمْرِ بِهِ فَسُحِب عَلَى وجهه حَتَّى أَلْقِي فِي النَّارِ. ورَجُلُ آتَاهُ * مِن أَنواع المال فَأَتِي بِه الله فِعَرَفَه أَلْقِي فِي النَّار . ورَجُلُ آتَاهُ * مِن أَنواع المال فَأَتِي بِه الله فِعَرَفَه مَعْمَلْت فِيها ؟ فَقَال : ماتركُت (ذكر كلمة مَعْمَلُت فِيها ؟ فَقَال : ماتركُت (ذكر كلمة مَعْمَلُه فَعَرفَهَا فَقَال : مَاعَملْت فِيها ؟ فَقَال : ماتركُت (ذكر كلمة مَعْمَلُه) مِن سَبِيل تُحِبُّ أَن تُنفق فيه إلا أَنْفَقْت فيه لَك مَعْمَلْت فِيه الله فَأَمْر بِهِ قَال : كذبت إنَّمَا أَرَدت أَن يُقَال : فُلانٌ جَوادٌ فَقَدْ قِيل فَأَمْرَ بِهِ فَسُحِبَ على وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقِيَ فِي النَّار) :

بشران المعدل قال :أنبأ إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال :أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا أبو بدر، ثنا عمرو بن قيس عن الحسن قال :

(إِنَّه تَعَلَّم هَذَا القرآن عبيد وصبيان لمْ يَأْتُوهُ مِن قِبَلِ وَجْهِه ولا يَدْرُون ماتأويلُه قال الله تعَالى:

(كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيكَ مُبَارَكُ لِيدَّبرُوا آيَاتِه) ماتدبر آياته؟

⁽ه) في ب « آناه الله » .

إِتباعُهُ بعمله * وإِن أَولَى النَّاسِ بهذا القُرآن من اتبعه وإِن لَم يَكُن يَقرَأُهُ _ يقول أَحدهم: يافلان تعال أُقارِئكَ. متى كانت القُدرَّاءُ تفعَل هذا ؟! ماهُم بِالقُرَّاءِ وَلَا الحُلَماءِ ولا ٱلْحُكَمَاءِ لا أَكْثَرَ الله في النَّاسِ أَمْثَالَهم).

1.9 - أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنبأ دعلج بن أحمد ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم ثنا حُديج يعني ابن معاوية عن أبي إسحاق قال: قال عمر بن الخطاب (لا يَغْرُرُ كُم من قَرَأَ ٱلْقُر آن إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ نَتَكَلَّم به ولكن انظُرُوا مَن يَعْمَلُ به).



⁽ە) ئى ب : إتباعه بىلمە .

ماقيل في حفظ حروفه وتضييع حدوده

النجار قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار قال أنبأ أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم، ثنا مالك بن عبد الله بن سيف، ثنا علي بن الحسين، ثنا عمر بن الصبح عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه الله عن المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال وسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال وسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال وسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال وسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال وسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال وسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال وسول الله عليه المحسن عن أبي هريرة قال قال وسول الله عربي المحسن عن أبير و المحسن عن أبي هريرة قال عربي المحسن عن أبيرة المحسن عن أبير و المحسن عن أبيرة و المحسن عن المحسن عن المحسن عن المحسن عن المحسن عن المحسن ع

(لَنْ يَتلُوَ القُرآن مَن لَم يَعْمَلُ بَه).

العطار والحسن بن أبي بكر بن شاذان قال عبد العزيز: ثنا ،وقال الحسن بن أبي بكر بن شاذان قال عبد العزيز: ثنا ،وقال الحسن: أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، ثنا محمد

۱۱۱ — اسناده واه جداً آفته عمر بن الصبح ، قال الحافظ في « التقريب » « متروك كذبه ابن راهويه ».

١١٢ ـــ اسناده حسن . وعزاه المنذري لابن أبي الدنيا وابن حبان والبيهقي .

(أَتَيتُ لَيلَة أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوم تُقْرَضُ شَفَاهُهُم بِمَقاديض مِنْ نار كُلَّمَا قُرِضَت وَفَتْ فَقُلت : ياجِبرِيل مَن هؤلاء قال : خُطَبَاء مِنْ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَقُولُون ولا يَفْعَلُون ويَقْرَوُون كِتَاب الله ولا يَعْمَلُونَ) .

ابن منجاب الطيبي، ثنا محمد بن أبي بكر قال أنبا أحمد بن إسحاق ابن منجاب الطيبي، ثنا محمد بن أبوب البجلي قال: أنبأ أبو بكر يعني ابن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن نمير، ثنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله المناققة فقال نقول:

(يُمَثَّلُ ٱلْقُرْآنُ يَومَ ٱلْقِيَامَةِ رَجُلا فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَله

١١٣ ــ إسناده ضعيف من أجل عنعنة محمد بن اسحاق وهو صاحب السيرة ، فإنه كان مدلساً .

فَخَالَفَ أَمْرَه فَيَنتَتِل * لَه خَصِماً فَيَقُول يارب خَمَّلتَه إِيَّاي فَيئس حَامِلٌ تَعَدَّى حُدُودي وضَيَّع فَرَائِضِي ورَكِبَ مَعْصِيتِي وتَركَ طَاعَتِي فَمَا يَزَال يَقْذَفُ عَلَيه بالحجَج حَتَّى يُقَال: فَشَأَنكَ فَيَأَخُذُ بِيدهِ فَمَا يُرْاله حَتَّى يُكبه عَلى منخَرِه في النَّار ويُؤتى بالرَّجُل الصَّالِح قد كَانَ حَمَله وحفظ أمره فَيَنتتل خَصْماً دُونَه فَيقول: يَارَب حَمَّلته إِيَّاي فَحَفظ حُدُودي وعَملَ بِفَرَائِضِي واجْتَنَب مَعْصِيتِي، واتَبع طَاعتِي فَما يَزَال يَقْذَفُ له بالحجج حتى مُعْصِيتِي، واتَبع طَاعتِي فَما يَزَال يَقْذَفُ له بالحجج حتى يُلبِسَه حَتَى يُلبِسَه حَتَى يُلبِسَه حَتَى يُلبِسَه حَتَى يُلبِسَه حَتَى الإِسْتَبْرَق، ويَعْقِد عَلَيه تا ج اللَّك ويَسْقيه كأسَ الْخَمْر).

11٣ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أحمد بن رزق البزاز وأبو الحسين علي بن محمد بن إسماعيل الصفار العدل قالا: أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي ح وأنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا زكريا بن يحيى المروزي، ثنا معروف الكرخي قال: قال بكر بن خنيس:

⁽ه) أي يتقدم ويستمد لخصامه ، وخصماً : منصوب على الحال . والنتل : الحذب إلى قدام « النَّهاية » لابن الأثير .

(إِنَّ فِي جَهَنَّم لوادياً تَتَعَوَّذُ جَهَنَّم مِنْ ذلكَ ٱلْوَادِي كُللَّ يَسَعُونُ ٱلْوَادِي كُللَّ يَسَعُ مَرَّات وإِنَّ فِي ٱلْوَادِي لَجْبًا يَتَعَوَّذُ ٱلْوَادِي وجَهَنَّم مِنْ ذلكَ ٱلْجُبًّ كُلَّ يَوْم سَبْع مَرَّات ، وإِنَّ فِي الجبِّ لَحَيَّة يَتَعَوَّذُ الجُبُّ وَٱلْوُادِي وجَهَنَّم مِن تِلكَ ٱلْحَيَّة كُلَّ يَوْم سَبْعَ مَرَّات يَبْدَأُ الجُبُّ وَٱلْوُادِي وجَهَنَّم مِن تِلكَ ٱلْحَيَّة كُلَّ يَوْم سَبْعَ مَرَّات يَبْدَأُ الجُبُّ وَٱلْوُادِي وجَهَنَّم مِن تِلكَ ٱلْحَيَّة كُلَّ يَوْم سَبْعَ مَرَّات يَبْدَأُ بِفَسَقَة حَمَلَة ٱلْقُرآنِ فَيقُولُون : أَي رَب بُدَة بِنا قَبلَ عَبَدَة الأَوْثان ، قيل لَهُم : لَيسَ مَنْ يَعلَم كَمَن لا يَعلَم)

118 - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد القزويني قال أنبأ على ابن إبراهيم بن سلمة القطان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا هدبة ثنا سلام يعني ابن أبي مطيع قال: سمعت أيوب السختياني يقول: (لا خَبِيثَ أَخْبَثُ مِن قَارِيءٍ فَاجِرٍ).

١١٥ _ وقال أبوحاتم: ثنا هدبة: ثنا حزم هو القطعي قال: سمعت
 مالك بن دينار يقول:

(لأَنا لِلقارىء الفَاجِرِ أَخْوَفُ مني مِنَ ٱلْفَاجِّرِ ٱلْمَّرِز بِفُجُوره إِنَّ هذَا أَبْعَدَهُما غورًا).

117 - أخبرني أبو القاسم بكران بن الطيب بن الحسن السقطي بجرجرايا * ، ثنا محمد أحمد بن يعقوب المفيد، ثنا أحمد

⁽٠) جرجرايا بلد من أعمال مهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الحانب الشرقي .

ابن الحسن بن عبد الجبار، وأحمد بن علي بن المثنى قالا: ثنا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت الفضيل يقول:

(إِنَّمَا نَزَلَ ٱلْقُرْآنُ لِيُعْمَلَ بِهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ قِرَاءَتَهُ عَملاً.قال: قِيلَ: كَيفَ ٱلْعَمَلُ بِهِ قَال: أَي: لِيُحِلُّوا حَلالَهُ ، ويُحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، ويَأْتَمِرُوا بِأُوَامِرِه، ويَنْتَهوا عَن نَوَاهِيهِ ، ويَقِفُوا عِنْدَ عَجَائِبِه).

11۷ – أخبرني أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسي بن يحيي البلدي قال: أنا محمد بن العباس بن الفضل بن يونس الخياط بالموصل، ثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن منصور عن أبي رزين في قوله تعالى:

(يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ) قال يَتَّبِعُونه حقَّ اتِّبَاعِه يَعْمَلُونَ به حقَّ عَمَله).

القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن على المحمد المحمد بن عبد العزيز ومثله نصر بن عيسى ، والحواتيمي الراوي عنه مجهول ، وكذا أحمد بن عبد العزيز ومثله نصر بن عيسى ، وفي ترجمته ساق له الذهبي ثم العسقلاني هذا الحديث وقالا : و قال الحطيب : في إسناده غير واحد من المجهولين ، وإنما قال الحطيب هذا في و كتاب الرواة عن مالك ، وإليه عزاه السيوطي في و الدرر المتثور ، (١-١١١) قال : و بسند فيه مجاهيل، والحديث رواه ابن جرير والحاكم (٢-٢٦٦) موقوفاً على ابن عباس ، وهو الصواب .

البصري، ثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الحسين الأزدي بمصر قال أنا العباس بن أحمد الخواتيمي بطرسوس ثنا العباس ابن الفضل الأرسوفي ثنا أحمد بن عبد العزيز ثنا نصر بن عيسي ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن النبي الملكوفي قول الله تعالى:

(يَتلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ) قال: يتَّبِعُونَه حقَّ اتَّبَاعِهِ .



⁽٠) في السختين و معي ع ، والتصحيح من د الميزان ع و د اللسان ع .

ذم التفقه لغير العبادة

119 – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ابن شاذان الصيرفي بنيسابور ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصم ، أخبرنا العباس بنالوليد بن مزيد البيروتي قال أخبرني أبي ، ثنا الأوزاعي قال :

(أُنْبِئْتُ أَنَّهُ كَانَ بُقَالُ: وَيْلٌ لِلمُتَفَقِّهِين لِغَيرِ ٱلْعِبَادَةِ وَاللَّهُ لِلمُتَفَقِّهِين لِغَيرِ ٱلْعِبَادَةِ وَٱللَّشَاتِ).

۱۲۰ ـ أخبرني الحسن بن علي الجوهري ، ثنا محمد بن العباس الخراز ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال : أنبأ بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول :قال الله تعالى فيما يعيب به أحبار بني إسرائيل :

(أَتَفَقَّهُون لِغَيرِ الدِّين وتَعْلَمُونَ لغَيرِ ٱلْعَمَل، وتَبْتَاعُونَ الدُّنيا بِعَمَل الآخِرَة ، تَلبسُونَ جُلُودَ الضَّان، وتُخفُونَ أَنْفُسَ الذِّناب وتُنقَّونَ ٱلْقَلَى من شَرَابِكُم وتَبتَلِعُونَ أَمْثَالَ ٱلْجِبَال مِنَ ٱلْحَرَام،

وتُثَقِّلُونَ الدِّينِ على النَّاسِ أَمثَالَ ٱلْجِبَالَ ولا تُعينُونهم بِرَفع الْخَنَاصِرِ ، تُطَوِّلُونَ الصَّلاةَ وتُبَيِّضُونَ الثَّيَابِ ، وتَغْتَصِبُونَ مَالَ النَّيَامِ ، وتَغْتَصِبُونَ مَالَ النَّيم والأَرْملَة ، بعزَّتي حَلَفْتُ لأَضْرِبَنَّكُم * بِفِتْنَةٍ يَضِلُّ فيها رَأَيُ كُلِّ ذي رأي وحكمة الحكيم) .

۱۲۱ - أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، ثنا الحسن بن سلام ، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو الجابية الفراء قال قال الشعبي :

(إنا لسنا بالفقهاء ولكنا سمعنا الحديث فرويناه ولكن الفقهاء من إذا علم عمل).

۱۲۲ حدثنا الحسن بن محمد الخلال ، ثنا عمر بن أحمد الواعظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، أنا العباس بن الوليد ابن مزيد ، ثنا أبي قال :سمعت الأوزاعي يقول :

(إِذَا أَرَادَ الله بِقَوم شَرَّا فَتَع عَلَيهم ٱلْجَدل ومَنَعهم ٱلْعمل)

1۲۳ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسي قال أنبأ أحمد بن محمد بن عبد

 ⁽٠) اأسل وألا ضربتكم، والتصعيح من نسخة وب.

الكريم الوساوسي ثنا عبد الله بن خُبَيْق قال: سمعت إبراهيم البكاء يقول: سمعت معروف بن فيروز الكرخي يقول:

(إِذَا أَرَادَ الله بِعَبد خَيرًا فَتَحَ لَه بابَ الْعَمَل، وأَغْلَق عنْهُ بابَ الجَدَلِ، وأَغْلَق عنْهُ بابَ الجَدَلِ، وإِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ شَرًّا فَتَحَ لَهُ بَابَ الْجَدَل وأَغْلَقَ عَنْهُ بابَ الْعَمَل).

المحمد الواعظ التجارن أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ قال : حدثني أبي قال : ثنا علي بن محمد المصري ، ثنا محمد بن زيد أن ابن سويد قال : ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين قال : دخلت على زفر وقد غرغرت نفسه في صدره فرفع رأسه إلى فقال لي : (يا أبا نعيم : وَدِدْتُ أَنَّ الذِي كُنَّا فِيه كانَ تَسْبِيحاً) .



كراهية طلب الحديث للمفاخرة وعقد المجالس واتخاذ الأتباع والأصحاب بروايته

الحيري بنيسابور قال: أنا أبو محمد حاجب بن الحسن بن أحمد الحيري بنيسابور قال: أنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم ابن سفيان الطوسي ، ثنا محمد بن حماد هو الأبيوردي قال: ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التميمي عن سيار عن عائذ الله قال: (الَّذي يَتَبِعُ الأَحَادِيثَ ليُحَدِّثَ بها لا يَجِدُ ريحَ ٱلْجَنَّة)

١٢٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة: ثنا علي بن إسحاق المادرائي ، ثنا أحمد بن محمدالخليلي قال : حدثني سليمان بن داود ، ثنا خالد بن الحارث الهجيمي قال

قيل لابن شبرمة:

(حَدُّثْ تُوجَرْ ، فَأَنْشَأَ يقول :

يُمنُّونَي الأَجْرَ الْجَزِيلِ ولَيتَنِي نَجَوتُ كَفَافاً لا عَلَيَّ ولا ليا) ١٢٧ ـ أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: أنبأ محمد ابن أحمد بن محمد المعيد قراءة قال: حدثنا محمد بن السمط ثنا أبو نصر رجاء بن سهل ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر قال: بكر أصحاب الحديث على الأوزاعي قال: فالتفت إليهم فقال:

(كُمْ مِنْ حَرِيصٍ جَامِع جَاشع مِلْ لَيسَ بِمُنْتَفِع ولانَافِع)

الم المحمد على بن القاسم ثنا على بن اسحاق قال: قرى على المفضل بن محمد بن إبراهيم بمكة وأنا حاضر، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل يقول:

(لَوْ طَلَبْتَ مِنِّي الدَّنانير كَانَ أَيْسَرَ إِلَيَّ مِن أَنْ تَطْلَبَ مِنِّي الأَّحَاديث فَوائد لَيسَت عندي الأَّحَاديث فَوائد لَيسَت عندي كَانَ أَحَبٌ إِلَيَّ مِن أَنْ تَهِبَ لِي عَدَدها دَنَانير فَقَال : إِنَّكَ مَفْتُونُ أَمَّا والله لَو عَملْتَ بِمَا قَدْ سَمعْت لَكَانَ لَكَ فِي ذلكَ شُغْلا عمَّا لَمْ تَسْمَع ثُمَّ قَال : سَمعْتُ سُلَيمَان بن مهران يقُول : إِذَا كَانَ لَمْ تَسْمَع ثُمَّ قَال : سَمعْتُ سُلَيمَان بن مهران يقُول : إِذَا كَانَ لَمْ بَيْنَ يَدَيكَ طَعَام تَأْكُلُه فَتَاخُذ اللَّقْمَة فترمي بِهَا خَلْفَ ظَهْرِك عَلَيْ كَلَّمَا أَخَذَت اللَّقَمة تَرْمي بها خَلْفَ ظَهْرِك حَتَى تَشْبَع ؟؟)

۱۲۹ - أخبرنا على بن القاسم، ثنا على بن إسحاق المادرائي ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا عبيد الله بن عمر القواديري قال: (رأيت رضيعاً لسفيان بن عيينة قد جاء إلى فضيل فقال

له: أما يكفي مافي منزلكم من الشرحتى تجيء إلى ها هنا يعني الحديث) .

١٣٠ - وأخبرنا على قال ثنا على ثنا جعفر الصايغ ثنا خالد
 ابن خداش قال(قال لي الفضيل: تاتي سفيان قلت: نعم قال: نعم الرَّجُلُ لَوْلا أَنَّهُ صَاحِبُ حَدِيثٍ).

الله الخبرنا أبو طالب محمد بن الفتح الحربي قال: أنبأ عمر بن أحمد الواعط قال ثنا أبو حبيب العباس بن أحمد البَرتي، ثنا سوار بن عبد الله قال: سمعت ابن عبينة يقول: (لَوْ قِيلَ لِي لِمَ طَلَبْتَ ٱلْحَدِيثَ مَادَرَيْتُ مَا أَقُول).

١٣٧ - أخبرني أبو محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري: قال أنبأ محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، ثنا الغلابي قال: سأل رجل ابن عيينة عن إسناد حديث قال:

(مَاتَصْنَعُ بِإِسْنَادِهِ ! أَمَّا أَنْتَ فَقَد بَلَغَتكَ حِكْمَته ولَزِمَتْكَ مَوْعظَته) .

١٣٣ _ أخبرني عبد العزيز بن على الأزجي، ثنا عمر بن محمد ابن إبراهيم البجلي، ثنا أحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي، ثنا

أبو زيد عمر بن شبة قال: حدثني خلاد بن يزيد الأرقط وكان أبو زيد إذا ذكر خلادًا وصف جلالته ونبله وقال: كان من الجبال الرواسي نبلاً قال: أتيت سفيان بن عيينة فقال:

(إنَّمَا يَأْتِي بِكَ ٱلْجَهْلُ لاابتِغَاءُ ٱلْعِلْمِ ، لَو اقْتَصَر جِيرَانُكَ على عِلْمِكَ كَفَاهُم ، ثمَّ كَوَّمَ مِن بَطْحَاء ثمَّ شَقَّهَا بِأُصبعِه على عِلْمِكَ كَفَاهُم ، ثمَّ كَوَّمَ مِن بَطْحَاء ثمَّ شَقَّهَا بِأُصبعِه ثمَّ قال : هذَا ٱلْعِلْم أَخَذْت نِصفه، ثمَّ جِثْت تَبْتَغِي النَّصف الباقي فَلَو قيلَ :أرَأَيْتَ مَا أَخَذْت هَل اسْتَعْملته ؟ فَإِذَا صَدَقْت قلت: لا ، فَلُو قِيلَ :أرَأَيْتَ مَا أَخَذْت هَل اسْتَعْملته ؟ فَإِذَا صَدَقْت قلت: لا ، فَيُقَالَ لَكَ : ما حَاجَتَكَ إلى ما تَزِيد به نَفسكَ وقراً على وقرا استعمل ما أَخَذْت أولاً) .

١٣٤ – أخبرني علي بن أبي علي المعدل، ثنا أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن اسحاق البهلول التنوخي قال: أخبرنا أبي ثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثني نعيم يعني ابن حماد قال: سألت ابن عيينة أو سأله إنسان:

(مَنِ ٱلْعَالِمُ ؟ قال : الَّذِي يُعْطِي كُلَّ حَدِيثٍ حَقَّه) .

١٣٥ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، ثنا اسماعيل بن محمد الصفار : ثنا محمد بن إسحاق أبو بكر قال : أنا عبيد الله بن موسى قال : قال سفيان الثوري :

(وَدِدْتُ أَنِّي لَم أَطْلُب الْحَدِيثِ وأَنَّ يَدِي قُطِعَت مِن هَاهُنَا، لا بَل مِن هَاهُنَا، لا بَل مِن هَاهُنَا وأَشَارَ إِلَى المُنْكِبِ قال: لا بَلْ مِنْ هَاهُنَا). لا بَلْ مِنْ هَاهُنَا).

الله الطبري أبو بكر أحمد بن على بن عبد الله الطبري قال: أنبأ محمد بن بكران البزاز قال: ثنا أبو عبدالله بن مخلد العطار قال: ثنا محمد بن عمر بن الحكم، ثنا إسحاق بن ابراهيم، ثنا حجاج بن محمد قال: قال سفيان الثوري:

(رَضِيَ النَّاسُ بالحَدِيثِ وتَرَكُوا ٱلْعَمَل) .

١٣٧ - أنبأً محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي، ثنا أحمد بن سلمان النجاد، ثنا محمد بن عبدوس، ثنا أحمد بن عبد الصمد قال: سمعت سفيان وأرسل إليه فقال:

(حَتَّى تَعْمَلُوا بِمَا تَعْلَمُونَ ثُمَّ تَأْتُونِي فَأُحَدُّنَّهُم)

قال: وسمعت سفيان يقول:

(يُدَنِّسُونَ ثِيَابِهِم ثُمَّ يَقُولُون : تَعَالُوا اغْسِلُوها)

١٣٨ _ أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ،ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال: قال يحيى بن سعيد:

(مَا أَخْشَى على سُفْيَان شَيئاً في الاخِرَة إلا حُبَّه لِلحَدِيث).

1۳۹ – أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أنبأ إسماعيل ابن على الخطي وأبو على بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: أنباً عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي ثنا أبو قطن قال: سمعت ابن عوف قال:

(وَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهُ كَفَافاً ـ يعني من العلم ـ) قال أبو قطن : قال شعبة :

(مَاأَنَا مُقِيمٌ على شَيءٍ أَخَافُ أَنْ يُدْخِلَنِي النَّارَ غيرُهُ-يعني الحديث-).

18 - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قال: أنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق، ثنا عمر ابن محمد الجوهري، ثنا أبو بكر الأثرم قال: وسمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر قول شعبة :

(ماأَخَافُ أَنْ يُدْخِلَنِي النَّارَ غَيْرُهُ-يعني الحديث-) فَقَالَ: تَعلَّمْ أَنَّهُ كَانَ صَادِقاً فِي الْعَمَلِ أَو نَحْوَ هذا . 181 - أخبرنا أبو نعيم الحافظ إجازة ،ثنا حبيب بن الحسن وأحمد بن إبراهيم العطار قالا: ثنا سهل بن أبي سهل، ثنا بشر بن خالد، ثنا شبابة قال: دخلت على شعبة في يومه الذي مات فيه وهو يبكى فقلت له:

(ماهذَا الجَزَع يا أَبَا بسْطَام أَبْشِر فَإِنَّ لَكَ فِي الإِسْلام مَوْضِعاً فَيَ الإِسْلام مَوْضِعاً فَقَالَ : دَعْنِي فَلَودِدْتُ أَنِّي وقَادُ حَمَّام وأَنِّي لَم أَعْرِ فَ ٱلْحَدِيثُ).

١٤٢ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، ثنا محمد بن العباس الخراز ثنا جعفر بن محمد الصندلي قال: أنبأ محمد ابن هارون أبو نشيط الحربي قال:

(لَقِينِي بِشْرُ بِن ٱلْحَارِث فِي الطَّرِيقِ فَنَهَانِي عَنِ الحَدِيثِ وَأَهلِه قَالَ: وأَقبلت إلى يحيى بن سَعِيد القطَّان، فبلغني أَنَّه قَالَ: أَن أُحِبُّ هذَا ٱلْفَتى، وأُبْغِضُه فقيل لَهُ: لِمَ تُحِبُّهُ وتُبْغِضُهُ ؟ فقال: أُحِبُّهُ لِلْاَهْبِهِ وأُبْغِضُه لِطَلَبِه ٱلْحَدِيث).

127 - أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل الأبهري، ثنا أبو بكر بن المقري بأصبهان، ثنا أحمد بن شعيب الأنطاكي، ثنا محمد بن يعقوب الدينوري، ثنا العباس بن عبد العظيم قال: قال بشر بن الحارث:

(إِنْ أَرَدْتَ أَن تَنْتَفِعَ بِالحَدِيثِ فلا تَسْتَكُثِر مِنْه ولاتُجَالِس أصحاب الحديث).

النرسي القاسم النرسي الله بن عمر بن القاسم النرسي قال: أنبأ محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا هيثم بن مجاهد قال: ثنا إسحاق بن الضيف قال: قال لي بشر بن الحارث: (إنَّكَ قَدْ أَكْثَرْت مُجَالستي ولي إلَيكَ حاجَة . . إنَّكَ صَاحِب حَدِيثٍ وأَخَاف أَنْ يُفْسِدُوا عَلى قَلْبي فَأْحِبُ أَن لا تَعُود إليًّ). فلم

الفضل الجبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال: حدثني حمزة بن الحسين ابن عمر قال: سمعت إبراهيم بن هاني النيسابوري يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول:

(مَالِي ولِلحَدِيث مَالِي وللحَدِيث، إِنَّمَا هُوَ فِتْنَة إِلا لِمَنْ أَرَادَ الله بِه) قال : وقال بِشْر: (يقولُون : إِنِّي أَنهى عَنْ طَلَب ٱلْحَدِيث. . أَنَا لا أَقُولُ شَيء أَفْضَلُ مِنْهُ لمَنْ عَمِلَ به فَإِذا لَم يَعْمَل به فَتَرْكُهُ أَفْضَل) .

١٤٦ ـ أخبرنا العتيقي، ثنا محمد بن العباس، ثنا جعفر بن

محمد الصندلي قال : أنبأ محمد بن يوسف الجوهري ، قال : قلت لبشر بن الحارث :

(أُقْرِى أَبَا الوَلِيدِ الطَّيالسي منكَ السَّلامِ ؟ وأَرَدْتُ أَن أَخْرُجِ إِلَى ٱلْبَصْرَةِ فَقَال لَي : إِنَّ أَبَا ٱلْوَلِيدِ يَمُوتُ وأَنْتَ تَمُوتُ ، تُريد أَنْ يُقَال : سَمِعْت ، قَدْ سَمِعْت ، انْظُر فِيمَا سَمِعْت فَإِنَّكَ إِن أَنْ يُقَال : سَمِعْت فَإِنَّكَ إِن لَمْ تَعْمَل بِهِ كَانَ عَلَيكَ وَبَالاً فِي ٱلْقِيَامَة) .

العلوي بالريّ، ثنا أحمد بن محمد بن سهل البزاز، ثنا محمد ابن أيوب قال: قال أبو الوليد يوماً:

(مايُرِيدُونَ بِهذه الأَحادِيثِ إِلا التَّكَاثرِ وَٱلْقَلِيلِ يُجْزِيءُ لَمْ اتَّقَى اللهُ أَو نَحْوَهُ ، ثُمَّ قالَ: يَجْمَعُ أَحدهُم المُسْنَدُ وكَذَا وَكَذَا لِيُحَوَّلُ وُجُوه النَّاسِ إِلَيْهِ ونَحْوًا مِنْ هذَا ٱلْكَلام).

15۸ – أخبرنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول: سمعت أبا بكر بن عبد الله ابن جعفر يعني التاجر يقول: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن رجل يكتب الأحاديث فيكثر قال:

(يَنْبَغِي أَن يُكْثِر الْعَمَل بِهِ على قَدْرِ زِيادَتِه في الطَّلَب) ثم قال: (سُبُلُ الْعِلْم مِثْلُ سُبُلِ المال إِنَّ المالَ إِذَا ازداد ازدادت زكاتُه مَنْ الْعِلْم مِثْلُ سُبُلِ المال إِنَّ المالَ إِذَا ازداد ازدادت

159 – أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبا دعلج بن أحمد قال: أنبأ أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو عمار الحسين بن حريث، ثنا و كيع بن الجراح عن إبر اهيم بن اسماعيل ابن مجمع قال:

(كنا نَسْتَعِين على حِفْظِ ٱلْحَدِيثِ بِالعَمَلِ بِهِ).



⁽ه) ني أ : زاد زادت بركاته .

منْ كره تعلم النحو لما يكسب من الخيلاء والزهو

الفتح الحنبلي، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا أبو بكر محمد بن الفتح الحنبلي، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا كثير بن عبيد، ثنا الوليد بن مسلم عن الضحاك بن أبي حوشب قال: سمعت القاسم ابن مخيمرة يقول:

(تَعَلُّمُ النَّحُو أَوَّلُهُ شُغْلٌ و آخِرُهُ بَغْيٌ) .

محمد بن العباس بن شجاع، ثنا أيوب بن سليمان، ثنا عبد الحميد العباس بن شجاع، ثنا أيوب بن سليمان، ثنا عبد الحميد ابن إبراهيم أبو تقي ، ثنا سلمة بن كلثوم قال : سمعت إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار قال :

(تَلَقَى الرَّجَلَ وَمَا يَلَحَنُ حَرْفًا وَعَمَلُهُ لَحْنٌ كُلُّه) .

الخرَّاز، ثنا ابن أبي داود قال: ثنا عبد الله بن خبيق قال: سمعت الخرَّاز، ثنا أبي داود قال: ثنا عبد الله بن خبيق قال: سمعت شيخاً من أهل دمشق يقول: قال إبراهيم بن أدهم:

(أَعْرَبْنَا فِي ٱلْكَلاَم فِمَا نَلْحَنُ ، وَلَحَنَّا فِي الأَعْمَالِ فَمَا نُعْرِبٍ) .

١٥٣ ـ أُخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القُمِّي، قال: أنبأ أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: أخبرني الصولي قال: قال بعض الزهاد:

لَم نُؤْتَ مِن جَهلٍ ولكِنَّنَا نَسْتُرُ وَجْهَ ٱلْعِلْم بالجَهل نَكْرَهُ أَنْ نَلَحَنَ فِي ٱلْفِعل نَكْرَهُ أَنْ نَلَحَنَ فِي ٱلْفِعل

10٤ - أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثني محمد ابن خالد قال: حدثني علي بن نصر يعني أباه قال:

(رَأَيْتُ ٱلْخَلِيلَ بِنِ أَحْمَد فِي النَّومِ فَقُلتُ فِي منامِي: لا أَرَى أَحداً أَعْقَل مِن ٱلْخَلِيل فَقُلتُ: ماصَنَعَ الله بِك؟ قالَ: أَرَأَيْت ما كُنَّا فِيه فَإِنَّه لم يَكُن شَيءٍ أَفْضَلَ مِنْ «سُبْحَان الله وٱلْحَمْد لله ولا إِلٰه إِلا الله واللهُ أَكْبَر»).

١٥٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن المبارك بن أحمد البراثي

ثنا على بن محمد بن موسى التمار بالبصرة ، ثنا أبو عيسى جُبير بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الله الترمذي قال سمعت نصر بن على يقول: سمعت أبي يقول:

(رَأَيْتُ ٱلْخَلِيلَ بِنِ أَحْمَدُ فِي المَنَامِ فَقُلْتُ لَه : مَافَعَلَ بِكَ رَبُّك؟ قال : ﴿بِلاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ قَال : ﴿بِلاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ٱلْعَلَى الْعَظِيمِ ﴾ قلت : كَيفَ وَجَدْتَ عِلْمَكَ – أَعْنِي ٱلْعُرُوض ، والأَدَب والشَّعر – قال : وَجَدْتُهُ هَبَاءً مَنْثُورًا) .

107 _ أنشدنا الحسن محمد بن المظفر بن عبد الله السراج قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه قال: أنشدنا هلال بن العلاء الباهلي لنفسه:

(سَيَبلى لسَانٌ كان يُعْرِبُ لَفْظَةً فيا لَيتَهُ مِن وَقْفَةِ ٱلْعَرْضِ يَسْلَمُ مِن وَقْفَةِ ٱلْعَرْضِ يَسْلَمُ ما يَنْفَعُ الإِعْرَابُ إِنْ لَم يَكُن تُقَى ً

ومَا ضَرَّ ذَا تَقْوَى لِسَانٌ مُعجَّمُ

١٥٧ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمدالخياط الأزجي، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجرجرايا ثنا محمد بن المثنى السمسار قال:

(كُنَّاعندبِشْر بن الْحَارِثِ وَعِنْدَه الْعَبَّاسِ بنُ عَبد الْعَظِيم الْعَنْبَرِي، وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَه : يا أَبا نَصْر أَنْتَ رَجُلُّ قَدْ قَرَأَتَ الْقُرْآن وكَتَبَّتَ الْحَدِيثَ فَلِمَ لاتَتَعَلَّم مِنَ الْعَرَبِيَّة مَاتَعْرِف بِه اللَّحْنَ حَتَّى لاتَلحَن؟ قال : وَمَنْ يُعَلِّمنِي يا أَبَاالْفَضْل مَاتَعْرِف بِه اللَّحْنَ حَتَّى لاتلحَن؟ قال : وَمَنْ يُعَلِّمنِي يا أَبَاالْفَضْل قال : قَال : قُلْ : ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرا. قال : قَال : قَلْ : ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرا. قال : فَقَالَ نَصْر ماضَرَبَه قَال : يَا أَبا نَصْر ماضَرَبَه وإنَّمَا هَذَا أَصِلٌ وُضِعَ. فَقَالَ بشر : هذا أَوَّله كَذَبُ لا حَاجَة ليفيه).

١٥٨ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي إجازة قال :سمعت محمد بن إبراهيم الأصبهاني يقول :سمعت عبد الله بن السين بن سعيد الملطي يقول :سمعت أبا هارون محمد بن هارون يقول :سمعت ابن أبي أويس يقول :

(حَضَرَ رَجُلٌ مِنَ الأَشْرَافَ عَلَيهِ تُوْبِ حَرِيرٍ قَالَ : فَتَكَلَّم مَالِكُ بِكَلاَم لَحَنَ فِيهِ قَال : فقال الشريف: مَاكَانَ لأَبَوي هذَا درْهَمَانِ يُنْفِقَانَ عَلَيهِ ويُعَلِّمَانَه النَّحْو؟ قال : فَسَمَعَ مَالِكٌ كَلامَ الشَّرِيف، فقال : لأَن تعرف مايحِلُ لَكَ لُبسُهُ مَّا يَحْرُم عَلَيكَ خَيْرٌ لَكَ مِن ضَرْبِ عَبْد الله زَيدًا ، وضَرْبِ زَيْدٍ عَبْدَ الله) .

الأَّخذ بالوثيقة في أمر الآخرة

109 – حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ إملاء ثنا حمد بن إبراهيم بن المقري قال: ثنا أبو يعلى وهو أحمد بن علي ابن المثنى الموصلي، ثنا عبد الله بن عوف، ثنا عثمان بن مطر الشيباني، عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أنه كان يقول:

(يا إِخْوَتِي إِجْتَهِدُوا فِي ٱلْعَمَلِ فَإِن يَكُنِ الأَمْرُ كَمَا نَرْجُو مِنْ رَحْمَةِ اللهِ وَعَفُوهِ كَانت لَنَا دَرَجَاتٌ فِي الجَّنة ،وإِن يَكُنِ الأَمْرُ شَدِيدًا كَمَا نَخَافُ ونُحَاذِر لَم نَقُل رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَل صَالِحًا عَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَل ، نَقُولُ قَدْ عَمِلْنَا فَلَم يَنْفَعْنا).

الله المعدل أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل أنا أبو على الحسين بن صفوان البرذعي، ثنا عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا قال: حدثني محمد بن عبد المجيد قال: سمعت سفيان قال:

(قَالَ رَجُلُ لِمُحَمَّد بن اللهٰكدر ولرَجُل آخر من قُريش: الجَدَّ ، وَالْحَذَرَ الْأَمرُ على ماتَرجُونَ كان ما قَدَّمْتُم فضلاً وإن يَكُن الأَمْرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ لَمْ تَلُومُوا أَنْفُسَكُم).

171 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال ثنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي إملاء، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا يحيى بن حميد بن عبد الملك ابن أبي غنية قال: كتب محمد بن النصر الحارثي إلى أخ له:

(أَمَّا بَعْد فَإِنَّك فِي دَارِ تَمْهِيد ، وأَمَامكَ مَنْزِلان لا بُدَّ من أَنْ تَسْكُن أَحَدَهُما ولَم يَأْتِكَ أَمَانُ فَتَطْمَئِنَّ ولا بَرَاءَة فَتُقَصِّر والسَّلام).



في أَن الأَعمال هي الزاد والذخيرة النافعة يوم المعاد

١٦٢ - أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أنا الحسين ابن صفوان البرذعي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن الحسين ، ثنا داود بن المحبر عن صالح المري عن الحسن قال :

(يَتَوَسَّد المؤمِنُ ماقَدَّم مِن عَمَلِهِ فِي قَبْرِه إِنْ خَيْرًا فَخَيرًا ،وإِنْ شَرًّا فَشَرًّا ، فاغْتَنِمُوا المبادَرةَ رَحِمكُم الله في ألمهلة).

17٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقي قال: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا يحيى بن أبوب، ثنا عمار بن محمد أبو القطان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى:

(ولا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) قال: عُمركَ أَنْ تَعْمَل فِيه لآخِرَتِك . . .

178 – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني قال :أنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، ثنا أبو حاتم الرازي قال: حدثني سويد هو ابن سعيد، ثنا أبو عون الحكم بن سنان عن مالك بن دينار قال: مكتوب في التوراة :

(كَمَا تَدِينُ تُدَان وكَمَا تَزْرَعُ تَحْصُد) .

170 – أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي قال: قال: أنبأ أبو محمد عبيد الله بن محمد الجرادي الكاتب قال: أنشدنا ابن دريد قال: أنشدنا عبد الرحمن يعني ابن أخي الأصمعي عن عمه قال: أنشدني رجل من أهل البصرة:

فَمَا لَكَ يَوْمَ ٱلْحَشْرِ شَيءٍ سِوَى الَّذِي تَزَوَّدْتَه قَبْل المَاتِ إِلَى ٱلْحَشْر

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وأَبْصَرْتَ حَاصِدًا إِذَا أَنْتَ عَلَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ

نَدِمْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمْنِ ٱلْبِذْرِ

177 - أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال: أنبا عبد الله بن جعفر بن درسويه، ثنا يعقوب بن سفيان قال: وزعم شهاب بن عباد أنه بلغه أن سفيان كان يتمثل بأبيات الأعشى:

(إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بِزَادِ مِن التَّقَى وَلَا تَرْحَلْ بِزَادِ مِن التَّقَى وَلاَّ تَرَوَّدَا وَلاَقَيْتَ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا

نَدِمْت عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمِثْلِهِ وأَنَّكَ لَم تَرْضُد بِمَا كَانَ أَرْضَدَا)

۱۹۷ - أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أنبأ محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، ثنا محمد بن صالح بن ذريح العُكْبَرِي ثنا هناد بن السري، ثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن الحسن أنه كان يتمثل هذا البيت إذا أصبح وإذا أمسى:

يَسُّ ٱلْفَتَى مَا كَانَ قَدَّمَ مِن تُقَىَّ إِذَا عَرَفَ الدَّاءَ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

۱۹۸ - أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أنا محمد بن العباس ، أنا أحمد بن سعيد السوسي ، ثنا عباس بن محمد قال : قال يحيى بن معين هذا البيت :

وإِذَا انْتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ لَـمْ تَجِد لَخُرًا يَكُونُ كَصَالِح الأَعْمَـال

قال يحيى: هذا للأخطل.

اغتنام الشبيبة والصحـة والفراغ والمبادرة إلى الأعمال قبل حُدُوث مايقطع عنها

179 - أخبرنا أبو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري قال: قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: أنبأ محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، ثنا محمد بن بكار، ثنا إسماعيل بن جعفر وابن المبارك والدَّراوردي وعبد الله ابن جعفر كلهم عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله علية:

(الفَرَاغُ والصَّحَّة نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثِيرٌ مِنَ النَّاس).

١٧٠ ـ أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقري ثنا محمد

۱۷۱ – اسناده صحيح ، وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» من طريق أخرى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هندبه وقد استدركه الحاكم (٤-٣٠٦) على البخاري فوهم. ۱۷۲ – حديث صحيح ، وهذا إسناد مرسل حسن ، لكن رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل » (٢-١-٢) والحاكم (٤-٣٠٦) موضولاً من طريق أخرى عن ابن عباس مرفوعاً . وصححه هو والذهبي على شرط الشيخين ، وهو كما قالا ، وفي سند المستدرك سقط يتبن بالتأمل في تلخيصه وفي «قصر الأمل » .

ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبد الله بن داود عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون أن رسول الله ما قال لرجُل وهو يعظه:

(اغْتَنِم خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلِ هَرَمْكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ شَغْلِكَ، وخَيَاتَكَ قَبْلَ شَغْلِكَ، وخَيَاتَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وخَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ).

السابوري بالبصرة ، ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ، ثنا جعفر بن محمد القلانسي قال : ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة ثنا سعيد الجريري قال غنيم بن قيس :

(كُنَّا نَتَوَاعَظ فِي أُوَّلِ الإِسْلام، ابن آدَمَ إِعْمَل فِي فَرَاغِكَ

¹۷۳ – غنيم بن قيس تابعي يكنى أبو العنبر المازني بصري يروي عن أبي موسى الأشعري وسعد بن أبي وقاص وعن أبيه وله صحبة، روى عنه جماعة من الثقات، وقد أورده ابن حبان في « الثقات » (١-١٨٣) وقال: مات سنة تسعين . ولم يسمعه منه سعيد الجريري بينهما رجل ، فقد أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٠-٢٠) من طريقين عن الجريري عن أبي السليل قال : قال لي غنيم (الأصل : غنم) بن قيس : فذكره دون قوله « ابن آدم » .

لِشُغْلِكَ ، وفي شَبَابِكَ لِهَرَمِكَ ، وفي صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وفي دُنْيَاكَ لَاَخِرَتِكَ وفي دُنْيَاكَ لَآخِرَتِكَ وفي حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ) .

1۷۲ - حدثت عن محمد بن عبد الله بن أخي ميمي قال: أنبأ جعفربن محمد بن نصير، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي قال: قرأت على محمود بن الحسن من قوله:

(بادِرْ شَبَابَكَ أَنْ يَهْرَمَا وصِحَّة جِسْمِكَ أَنْ يَسْقَمَا وَأَيَّام عَيشِكَ قَبلَ المَات فَمَا دَهْرُ مَنْ عَاشَ أَن يَسْلَمَا وَوَقت فَرَاغِكَ بادِرْ بِهِ لَيَالِيَ شُغْلِكَ فِي بَعْضِ مَا وَقَدَّم فَكُلُّ امْرِيءٍ قَادِمٌ عَلَى بَعضِ مَا كَانَ قَدْ قَدَّما)

المحمد بن عمر البرمكي قال: أنبأ محمد بن عبد الله بن خلف قال: ثنا ابن ذريح، ثنا هناد بن السري، ثنا وكيع عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن شريح أنه رأى جيراناً له يجولون فقال:

(مَالَكُم ؟ فقالوا: فَرَغْنَا ٱلْيَوْم . فقال شُرَيح: وبِهـذَا أُمِرَ الفَارِغ؟) .

(أَشَدُّ النَّاسِ حِسَابًا يَوم ٱلْقِيَامَة اَلَكُفي ٱلْفَارِغ)*.

الله الحربي عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي عبد الله الحربي ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، ثنا جعفر الصائغ، ثنا عفان، ثنا عون بن معمر عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة

(أَكْثَرُ النَّاسِ حِسَاباً يَوْم الْقِيَامَة الصَّحِيح الْفَارِغ) . ١٧٦ - أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال:أنا عثمان بن أحمد

177 ـــ إسناده ضعيف جداً ، آفته عبد الوهاب بن نافع وهو العامري المطوعي قال الدارقطي : « واه جداً » . والفضل بن ابراهيم لم أجد له ترجمة ، وقد تابعه الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة كما في الحديث الآتي ، لكنه جعله من قول معاوية وهذا هو الأقرب ، وإن كان الجلد هذا مروكاً كما قال الدارقطني .

^(*) في الأصل عقب هذه الكلمة « إلى » و بعدها بياض و ليس شيء من هذا في النسخة الأخرى.

الدقاق ، ثنا هيذام بن قتيبة المروزي ، ثنا محمد بن كليب ، ثنا اسماعيل بن عياش ، ثنا مطعم بن المقدام الصنعاني وغيره عن محمد بن واسع الأزدي قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان:

(مِنْ أَبِي الدَّرْدَاء إِلَى سَلَمَان : يَا أَخِي اغْتَنِم صِحَّتَكَ وَفَرَاغَكَ مِن قَبَلِ أَن يَنْزِل بِك مِنَ ٱلْبَلاَءِ ما لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ عَنْك) .

الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي إملاءً ، ثنا بشر بن الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي إملاءً ، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن صالح قال: ثنا يحيى بن حميد قال: كتب الأوزاعي إلى أخ له:

(أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ أُحِيطَ بِكَ مِن كُلِّ جَانِبٍ وَهُوَ ذَا يُسَارِرُكَ فِي كُلِّ جَانِبٍ وَهُوَ ذَا يُسَارِرُكَ فِي كُلِّ يَوم فاحْذَرِ الله وَٱلْقِيَامَ بَينَ يَدَيه) .

۱۷۸ – أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا إسحاق بن عبد العزيز عن عطاء بن مسلم قال: كنت مع سفيان الثوري في مسجد الحرام فقال:

(يَاعَطَاء نَحنُ جُلُوس والنَّهَار يَعْمَل عَمَله قال: قُلت: أَنا في خَيْرٍ إِنْ شَاءَ الله قال: أَجَل ولكِنَّها مبادرة قال: ثم قال لي: ياعَطَاء، إِنَّ المؤمِنَ في ٱلْمَوقِف لَيَرَى بِعَينِه ما أَعَدَّ اللهُ لَه في ٱلْجَنَّة وهوَ يَتَمَنَّى أَنَّه لَم يُخْلَق مِنْ هَوْلِ مَاهُوَ فِيه).

ابن القاسم المخزومي قال: أنا محمد بن عمرو الرزاز، ثنا حنبل ابن القاسم المخزومي قال: أنا محمد بن عمرو الرزاز، ثنا حنبل ابن إسحاق بن عم أحمد بن حنبل ، ثنا أبو الوليدخلف بن الوليد قال: حدثني ابن عم لأبي بكر النهشلي قال: دخل ابن السماك على أبي بكر النهشلي وهو في السوق وهو يوميء برأسه يصلى فقال: سبحان الله على هذا الحال، فقال:

(ياابنَ السّماك أُبادِرُ طَيَّ الصحيفة).

النجار قال: أنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكيال، ثنا محمد النجار قال: أنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكيال، ثنا محمد ابن الهيثم المقرئ قال: قال أبو سعيد الجصاص: ثنا ابن عبد المؤمن بمصر، ثنا عبدان بن عثمان قال: سمعت ابن المبارك يقول:

(إِغْتَنِم رَكْعَتَين زُلْفَى إِلَى الله إِذَا كُنْتَ رَبِّحاً مُسْتَرِيحاً وإِذَا ما هَمَمْتَ بِالنَّطْق فِي ٱلْبَاطِلِ فاجْعَل مَكَانَه تَسْبِيحا).

1۸۱ _ أنشدني أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي قال: أنشدنا أبو أحمد منصور بن محمد بن عبد الله الأزدي بهراة لنفسه:

(لا تَحْتَقِرْ سَاعَةً مُسَاعَدَة تملَّ فِيها يدًا إِلَى طَاعَهُ فَالحَيُّ لِلْمَوْتِ وَٱلْمُنِي خُدَعِ والأَمْرُ مِن سَاعَةٍ إِلَى سَاعَهُ).

الله الله الله المعدل على بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: أنشدني أبو عبد الله أحمد بن أيوب:

(إِغْتَنِمْ فِي ٱلْفَرَاغِ فَضْلَ رُكُوعِ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُكَ بَغْتَـه

كُمْ صَحِيحٍ رَأَيْتَ مِنْ غَيرِ سُقْمِ لَحَيحَ لَهُ فَلْتَه) ذَهَبَتْ نَفْسُهُ الصَّحِيحَ لَهُ فَلْتَه)

١٨٣ - أنشدني أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الأندلسي لنفسه :

(إِذَا كُنْتُ أَعْلَمُ عِلْماً يقيناً بأَنَّ جميع حَيَاتِي كَسَاعَه فَلِمْ لا أَكُونُ ضَنيناً بها وأَجْعَلُهَا في صَلاح وظَاعَه)* الله لا أَكُونُ ضَنيناً بها وأَجْعَلُهَا في صَلاح وظَاعَه)* المخلا المخلال المحت المعت جعفر الخلاي يقول: سمعت المعت السري السقطي يقول: فقول: سمعت السري السقطي يقول: (كُلُّ يَوْم قَدْ مَضَى لا تَجِدُهُ فَا إِذَا كُنْتَ بِهِ فَامْتَجِدِ).

ابن موسى الصير في أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ابن موسى الصير في أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهب أصله به، ثم أخبر في العتيقي قراءة قال: أنبأ عثمان بن محمد المخرمي قال: أخبر في الأصم أن العباس بن محمد الدوري حدثهم: ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال: أنباً عبد الله بن المبارك عن سعيد بن سالم وليس بالقداح قال:

(نَزَلَ روحُ بنُ زِنْبَاعِ مَنْزِلا بَيْنَ مَكَّة والمَّتِينَة في يَوم صَائف، وقَرَّبَ غَدَاءَهُ، فانحَطَّ رَاعِ من جبَل، فَقَالَ : يَارَاعِي هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ قال: إِنِّي صَائم. قال رَوْح: أَوتَصُومُ في هذَا الحَرِّ الشَّدِيد؟ قال: فقال الرَّاعي: أَفَأَدَعُ أَيَّامِي تَذْهَب بَاطِلا؟ فَأَنْشَأَ رَوْحُيَقُول:

^(•) في الأصلين « عليها » و لا يستقيم وزن البيت بها ، وقد جاء في « فوات الوفيسات » : ٣٥٧/١ كما أثبتناه .

لَقَدْ ضَنَنْتَ بِأَيَّامِكَ يِارَاعِ إِذْ جَادَ بِهَا رَوْحُ بِنُ زِنْبَاعٍ).

1۸٦ أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنا أبو جعفر عبدالله بن اسماعيل بن إبراهيم الهاشمي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي: قال: حدثني بعض أهل العلم قال:

(دَعَا قَوْمٌ رَجُلاً إِلَى طَعَامٍ فِي يَومِ قَائِظِ شَدِيدَ حرُّه فَقَال : إِنِّي صَائِم، فقالوا : أَفِي أَنْ مِثْلِ هَذَا ۗ ٱلْيُوم ؟ قال : «أَفَأَعْبِن أَيَّامِي إِذَن؟ »).

المحمد المعدل قال: أنباً الحسين بن صفوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثني بعض أهل العلم قال: (دَعَا قَوم رَجُلاً إلى طَعَام فَقَال : (إِنِّي صَائِم ، فقالوا: أَفْطِرْ وصُم غَدًا قال: ومَنْ لِي بِغَدٍ؟).

الحافظ، ثنا على بن عبد الله بن المغيرة، ثنا أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، ثنا على بن عبد الله بن المغيرة، ثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال: قال عبد الله بن المعتز:

(تَنَاوَل ٱلْفُرْصة ٱلْمُمْكِنَة، ولا تَنْتَظِر غَدًا فَمَن لِغَدِ مِنْ حَادِثِ بِكَفِيل).

⁽١) في النسخة الأخرى «في» .

1۸۹ – أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال: أنبأ سهل بن أحمد الديباجي، ثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، ثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده على بن حسين عن أبيه أن علياً كان يقول:

(إِعْمَلُ كُلَّ يَوْم بِمَا فِيهِ تَرْشُدُ).

19. _ أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أنبأ محمد بن محمد ابن أحمد بن الهيشم ابن أحمد بن مالك الاسكافي، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيشم القاضي، ثنا محمد بن كثير عن مخلد بن حسين عن هشام قال: كانت حفصة بنت سيرين تقول:

(يَامَعْشر الشَّبَابِ : إِعْمَلُوا فَإِنَّحَا ٱلْعَمَلِ فِي الشَّبَابِ).

191 - أخبرني علي بن محمد بن عبد الله المقري الحذاء قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل البزاز، ثنا محمد بن أحمد بن هارون الفقيه قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: حدثني محمد بن الحسين: ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي عن أبيه قال: كتب رجل من الحكماء إلى أخ له شاب:

(أَمَّا بَعْدُ فَإِنِي رَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنْ يَمُوتُ الشَّبَابِ، وآيَه ذَلِكَ أَنَّ الشُّيُوخِ قَلِيلٌ).

197 ـ وقال إبراهيم: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: سمعت أبا بكر بن عياش يذكر عن أجلح قال: قال الضحاك ابن مزاحم:

(إِعْمَلْ قَبْــلَ أَنْ لا تَسْتَطيع أَن تَعْمَلَ فَأَنَا أَبْغِي أَن أَعْمَلَ الْعُمَلَ الْعُمَلَ الْيُومِ فَلا أَسْتَطِيعٍ).

19٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد بن محمد محمد الجواليقي، ثنا جعفر الخلدي، ثنا أحمد يعني ابن محمد ابن مسروق، ثنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن أشكاب الصفار قال: حدثني رجل من أهله يعني أهل داود الطائي قال: قلت له: (يا أَبَا سُلَيمَان قَدْ عَرَفْتَ الرَّحم بَينَنَا وبَينكَ فَأُوصِني قال: فَدَمَعَت عَينَاهُ ثُمَّ قَال:

يا أَخِي إِنَّمَا اللَّيلُ والنَّهَارُ مَرَاحِل يَنْزِلَها النَّاس مَرْحَلَة مَرْحَلَة مَرْحَلَة حَتَّى يَنْتَهِي ذلك إلى آخِرِ سَفَرِهم، فَإِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تُقدِّم فِي كُلِّ يَوْم مَرْحَلَة زَادًا لما بَينَ يَدَيْهَا فافْعَل فَإِنَّ انْقطاع السَّفَرِ عَنْ قَرِيبٍ ماهُوَ والأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذلِكَ فَتَزَوَّدْ لِسَفَرِكَ السَّفَرِكَ فَيْزَوَّدْ لِسَفَرِكَ

واقْضِ مَاأَنْتَ قَاضٍ مِنْ أَمْرِكَ فَكَأَنَّكَ بِالأَمْرِ قَدْ بَغَتَكَ وَمَا أَعْلَمَ أَحَدًا أَشَدَّ تَضْيِيعاً مِنِّي لِذلِك ثم قَـام وتَرَكَنِي) .

الدقاق ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنين قال: أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنين قال: أنشدني عمر بسن محمد بن أحمد:

(أَنْتَ فِي غَفْلَةِ الأَمَـلُ لَسْتَ تَدْرِي مَتَى الأَجلَ لا تَغُرَّنُـكُ صِحَّـةٌ فَهْيَ مِنْ أَوْجَعِ العللَ لا تَغُرَّنُـكَ صِحَّةٌ فَهْيَ مِنْ أَوْجَعِ العللَ كُلُّ نَفْسٍ لِيَومِهَـا صِبْحَةٌ تَقْطَعُ الأَمَل كُلُّ نَفْسٍ لِيَومِهَـا صَبْحَةٌ تَقْطَعُ الأَمَل فَاعْمَلِ الْخَيْرَ وَاجْتَهِـدْ قَبْلَ أَنْ تُمْنَعَ الْعَمَل).

190 _ أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: أنشدني عبد الله ابن محمد الأشعري المديني لمحمود:

(مَضَى أَمْسُكَ المَاضِي شَهِيدًا مُعدَّلاً وأَصْبَحْتَ فِي يَومٍ عَلَيكَ شَهِيدُ فإنْ كُنْتَ بالأَمْسِ اقْتَرَفْتَ إِسَاءَةً فإنْ كُنْتَ بالأَمْسِ اقْتَرَفْتَ إِسَاءَةً وَثَنَّ بإِحْسَانِ وأَنْتَ حَمِيكُ ولا تُرْجِ فِعْلَ ٱلْخَيرِ يَوماً إِلَى غَـدِ لَعَلَّ غَـدًا يِأْتِي وأَنْتَ فَقِيـــدُ

فَيُومُكُ إِن أَعْتبته عَادَ نَفْعُهُ

عَلَيكَ ومَاضِي الأَمْس لَيسَ يَعُود).

197 _وأخبرنا ابن رزق قال: أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا محمد ابن أحمد بن البراء ، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن صالح عن رجل: رأيت النبي ﷺ في النوم فقال لي:

(مَنِ اسْتَوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُون، ومَنْ كَانَ غَدُهُ شَرَّ يَوْمَيْهِ فَهُوَ مَلْعُون، ومَنْ كَانَ غَدُهُ شَرَّ يَوْمَيْهِ فَهُوَ مَلْعُون، ومَنْ لَمْ يَعْرِفِ النَّقُصَانَ مِنْ نَفْسِهِ، فَهُوَ إِلَى نُقْصَان. ومَنْ كَانَ إِلَى نُقْصَانِ فَالموتُ خَيِرٌ لَه).



ذم التسويف

19٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أنبأ الحسين ابن صفوان البرذعي ثنا عبدالله محمد بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، ثنا إسحاق بن منصور ، عن جعفر بن سليمان عن عمر * بن مالك عن أبي الجوزاء (وكان أمره فرطأ) قال: (تسويفاً) .

١٩٨ ـ وقال ابن أبي الدنيا ثنا سعد بن زنبور الهَمْدَاني أنسأ عبد الله بن المبارك عن شعبة عن أبي إسحاق قال: قيل لرجل من عبد القيس: «أوص» قال: (إحْذَرُوا سَوْفَ).

۱۹۹ - أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أنباً محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق ، ثنا محمد بن صالح بن ذريح ، ثنا هناد ابن السري، ثنا ابن مبارك عن عبد الوارث عن رجل عن الحسنقال: (إِيَّاكَ والتَّسْوِيفَ فَإِنَّكَ بِيَوْمِكَ ولَسْتَ بِغَـدكَ ، فإن يَكُن غَدُّ لَكَ فَكُن فِي غَد كَمَا كُنْتَ فِي ٱلْيَوْم ، وإِنْ لَمْ يَكُن لَكَ غَدُّ لَمْ تَنْدَم عَلى مافرَّطت في ٱلْيَوْم) .

^(*) في أ : « عمرو » .

الهاشمي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني اسماعيل بن إبراهيم الهاشمي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني اسماعيل بن إبراهيم ثنا صالح المري عن قتادة عن أبي الجلدقال:قرأت في بعض ٱلْكُتُب: (إِنَّ «سَوفَ» جُنْد مِنْ جُنْد إِبْلِيس).

٢٠١ ـ أخبرنـــا محمد بن أحمد بن رزق وعلى بن أحمد ابن عمر المقري قالا: أنا جعفر بن محمد الخلدي، ثنا إبراهيم ابن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار، حدثني يوسف ابن أسباط قال: كتب إلى محمد بن سمرة السائح بهذه الرسالة: (أَيْ أَخِي، إِيَّاكَ وتَأْمِيرَ التَّسْوِيفِ عَلَى نَفْسكَ وإِمْكَانِهِ مِنْ قَلْبِكَ فَإِنَّه مَحَلُّ ٱلْكَلاَل ومَوْثلُ التَّلَف ، وبه تُقْطَع الآمَال ، وفيه تَنْقَطِعُ الآجَالِ ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذِلكَ أَدَلْتَهُ مِنْ عَزْمِكَ وهَوَاكَ عَلَيهِ فعلا واسترجعا مِن بَدَنكَ مِنَ السَّآمَةِ مَاقَدٌ وَلَّى عَنَّكَ فَعَنْدَ مُرَاجَعَته إِيَّاكَ لا تَنْتَفَـــ مُ نَفْسُكَ من بَدَنكَ بِنَافِعَة ، وبَادِرْ يا أَخِي فَإِنَّكَ مُبَادَرٌ بِكَ ، وأَسْرِع فَإِنَّكَ مسْرُوعٌ بِكَ ، وجــدٌّ فإنَّ الأَمر جَدُّ، وتَيَقَّظ مِنْ رَقْدَتِكَ وانْتَبِه منْ غَفْلَتَكَ، وتَذَكَّر ماأَسْلَفْت وقَصَّرْت، وفَرَّطتَ وجَنَيْتَ وعَملْتَ ، فَإِنَّه مُثْبَتُ مُحصَى ، فَكَأَنَّكَ بِالْأَمْرِ قَدْ بَغَتَكَ ، فَاغْتَبَطْت بِمَا قَدَّمت أَو نَدِمْتَ عَلَى مَافَرَّطتَ). آخر الكتاب والحمدلله وحده ، وصلواته على محمد وآله وسلم .

فهرس الاحاديث المرفوعة

الصحيفة	الحديث	
74	111	أتيت ليلة أسري بي
1.5	178	أشد الناس حساباً يوم القيامة
17	oi	ان أخوف ما أخاف على أمتي
٥į	۸.	ان الله تمالى يماني الأميين
٤١	07	انی لست أخاف علبكم
74	1.4	أول الناس يقضى فيه
۲.	Y	تعلموا ما شئتم أن تعلموا
70	10	العمل والايمان قرينان
1	174	الفراغ والصحة نعمتان
11	٥	کیف آنت یا عوبمر
19	٧.	مثل العالم الذي يعلم
71	1	من طلب العلم لياهي
70	1 • 1	من طلب العلم لياري
74	**	الناس كلهم هلكي الا (الحاشية)
17	70	ويل لن لا يعلم ولو شاء
13	71	ويل لمن لا يعلم وويل
ŧv	7.4	ويل لن لا يعلم ولا يعمل
17	•	لا تزول قدما عبد
01	Yį	يؤتى بالرجل يوم القيامة
٧٦	114	يتبعونه حتى اتباعه

فهرَّسُ الآثارالموقوفة

الأثر الصفحة	
١٨ ٢٧ أبو الدرداء	ابن آدم اعمل كأنك
۱٤٢ ۸۷ يحيى بن سعيد القطار	أحبه اذهبه وأبغضه لطلبه
۱۹۹ ۱۱۳ رجل من عبد القيس	احذروا سوف
۳۲ ۲۱ ابو قلابة	اذا أحدث الله لك علما
١٢٤ ٧٩ معروف الكرخي	اذا اراد الله بعبد خيراً
٧٩ ١٢٢ الأوزاعي	اذا اراد الله بقوم شرا
۳۳ ۲۳ مالك بن دينار	اذا طلب العبد العلم
۱۹ ۱۸ حدیث موقوف	ا ذا علم العالم ولم يعمل
۱۷۱ حدیث موقوف	أشد الناس حسابا
۹۲ ۱۵۲ ابراهیم بن اُدهم	أعربنا في كلامنا فيا نلحن
١١٠ الضحاك بن مزاحم	اعمل قبل أن لا تستطيع
۱۰۹ ۱۸۹ علي بن ابي طالب	اعمل کل یوم
١٩ - ٢٨ حديث موقوف	اعملوا وأنتم
۱۷۲ ابو الدرداء	اغتنم صحتك وفراغك
۱۰۸ ۱۸۹ مجهول	أفأغبن أيامي اذن
۱۲۹ ۸۲ ابن سفیان	أما يكفي ما في منزلكم
۱۹۱ ۱۰۹ بجهول	أما بعد ، فاني رأيت أكثر
۱۷۷ الأوزاعي	أما بعد فقد أحيط
۱۹۳ ۸۷ بشر بن الحارث	ان أردت أن تنتفع بالحديث
۱۱۹ مر الأوزاعي	انبئت أنه كان يقال : ويل
١١٠ ١١٠ م وراغي	3 -

- ۱۱۷ -			
. .	الصفح	الأثر	
أبو الوليد الطيالسي	٨٨	117	أنظر فيا سمعت
أبو الدرداء	٤٢	οį	ان أخوف ما اخاف
حديث موقوف	٥.	٧٣	ان أناساً من أهل الجنة
وهب بن منبه	٨٢	١٠٦	ان عيسى قال: ويلكم
بكر بن خنيس	Yŧ	117	ان في جهنم لوادياً
مالك بن دينار	* ** **	*1	ان العبد اذا طلب
أبو الدرداء	٤٠	۰۱	ان العبد يوم القيامة
حفص بن حميد	ŧŧ	71	ان العلم آلة العمل
الشعبي	74	111	إنا لسنا بالفقهاء
بشر بن الحارث	٨٨	111	انك صاحب حديث
	17	17	انك لن تكون عالمًا حتى
·	٤١	٥٣	انما أخاف أن يكون
بشر بن الحارث	٤٣	٨٥	انما فضل العلم العمل به
•	Yo -	117	انما نزل القرآن ليعمل به
	AT	122	انما يأتي بك الجهل
•	**	ŧŧ	اتما يراد من العلم العمل
•	Y .•	١٠٨	انه تعلم هذا القرآن
	17	00	اني لست أخشى
•	118	7.1	أي اخي ، اياك
•	115	199	اياك والتسويف
حديث موقوف		11	أيتها الأمة اني لا أخاف
. يوسف بن الحسين		TY,	بالأدب تفهم العلم
أبو الجوزاء	۱۱۳	147	تسويفا

- 114 -			
	الأثر	الصفحا	1
تعلم النحو	10.	41	القاسم بن محيمرة
تعلم أنه كان صادقاً	11.	٨٦	شبة
تعلموا ، تعلموا	١٠	**	عبد الله بن مسعود
تعلموا فمن علم	11	17	عبد الله بن مسعود
تعلموا العلم واعقلوه	70	**	حبيب بن عبيد الرحبي
تعلموا العلم واعملوا به	٦	۲.	حديث موقوف
تقول الحكمة : تبتغيني	۰۰	1.	يونس بن ميسرة
تلقى الرجل وما يلحن حرفا	101	41	مالك بن دينار
تناول الفرصة الممكنة	١٨٨	1.4	عبد الله بن المعتز
الجد الجد ، والحذر الحذر	171	90	مجهول
حتى تعملوا بما تعلمون	128	٨٥	سفيان
خرج رجل يطلب العلم	41	٥٩	ابراهيم بن أدهم
خير العلم ما نفع	71	**	مطر
دعني فلوددت أني وقاد	181	٨٧	شبة
الدنيا جهل وموات	**	44	سهل بن عبد الله
الذي يتتبع الأحاديث	170	٨١	عائذ
الذي يعطي كل حديث حقه	148	Αŧ	ابن عيينة
الذين يعملون بما يعلمون	70	٣.	عباس بن احمد
رأيت الخليل بن احمد في النوم	101	9.4	علي بن نصر
رأيت النبي في النوم	147	111	مجهول
رضي الناس بالحديث	177	٨٥	سفيان الثوري
رضي الناس من العمل	41	7.	أبو حازم
لزاهد عندنا من علم	74	Į o	علي ابن أبي طالب

الصفحة	الأثر
--------	-------

-111-			
	الصفحة	الأثر	
الفضيل	**	٤٥	على الناس ان يتعلموا
عبدالله بن المعتز	**	٤٦	علم بلا عمل كشجرة بلا ثمرة
عبد الله بن المعتز	۳۸	٤v	علم المنافق في قوله
مجامد	44	175	عمرك ان تعمل فيه لآخرتك
سهل بن عبد الله	74	77	العلم احد لذات الدنيا
ابن عدينة	••	Αŧ	العلم ان لم ينفعك
بشر بز الحارث	ir	٥٩	العلم حسن ما عمل به
سهل بن عبد الله	TA	٧.	العلم كله دنيا ، والآخرة
ابو سعيد الخراز	71	*1	العلم ما استعملك
ابو عبد الله ، الروديادي	**	۳.	العلم موقوف على العمل
ابن المنكدر	*1	٤١	العلم يهتف بالعمل
علي بن أبي طالب	١٨	ı	العلم العمل
يوسف بن الحسين	*•	*1	في الدنيا طغيانان
ابن عبينة	77	١.٥	قال عيسى : يا علماء السوء
محمد بن واسع	70	٨٥	قال لقان لابنه : يا بني لا
وهب بن منبه	YA	17.	قال الله: فيما يعيب به
ابن المبارك	09	4.	كان رجل ذا مال
سفيان	٥٧	AY	كان عالم وعابد
عطاء	7.	47	كان فتى يختلف الى أم المؤمنين
أحمد بن سمعون	07	Y9	كل من لم ينظر بالعلم
غنیم بن قیس	1.1	141	كنا نتواعظ
	4.	181	كنا نستمين على حفظ
مالك	11	۱۰۸	لأن تعرف ما يحل لبسه

			· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	الصفحة	الأثر	
مالك بن دينار	Yo	110	لأنا للقارىء الفاجر أخوف
حديث موقوف	٧٢	11.	لن يتلو القرآن
الفضيل	AT	178	لو طلبت منى الدنانير
ابن عيينة	۸۳	171 ?	
سفيان الثوري	00	۸۳	ليتني لم اكتب العلم
الشعبي	1.7	١٨١	ليتني لم اكن علمت من ذا
الحسن	٤٢	70	ليس الايمان بالتحلي
الخواص	٣٠	* 1	ليس العلم بكثرة الرواية
احمد بن حسل	7.4	11.	ما أخاف
یحیی بن سعید	٨o	١٢٨	ما أخشى
شعبة	FA	189	ما أنا مقيم
ابن عيينة	۸۳	177	ما تصنع باسناده
ايو الدرداء	**	11	ما علم الله عبداً علماً
بشهر بن الحارث	٨٨	110	مالي وللحديث مالي
أبو الوليد	44	114	ما يريدون بهذه الأحاديث
ابو القاسم الجنيد	**	**	متى أردت أن تشرف بالعلم
أبو هريرة	4 £	۱۲	مثل علم لا يعمل به كمثل كنز
حديث موقوف	19	Y 1	مثل الذي يعلم الناس
وهيب بن الورد	77	1 - 1	مثل العالم السوء
يحيى بن معاذ الرازي	a T	77	مسكين من كان
مالك بن دينار	4.8	171	مكتوب في التوراة : كما تدين
مالك بن دينار		**	من تعلم العلم
لرو ذباري	۳۱ ا	44	من خرج الى العلم

	الصفحة	الأثر	
الحسن	77	1.4	من طلب العلم
ابن زاذان	٥٢	٧٥	نبلت ان بعض من
الفضيل	۸۳	14.	نعم الرجل (سفيان) لولا
سهل بن عبد الله التستري	44	71	الناس کلهم سکاری
الفضيل	٦.	94	هذا الحديث لا يسمعه
علي بن ابي طالب	40	٤٠	هتف العلم بالعمل
الحسن	. 40	*1	همة العلماء الرعاية
شريح	1.7	171	ويهذا أمر الفارغ
سغيان الثوري	At	140	وددت أني لم أطلب
	1.4	144	ومن لي بغد
	įįv	77	ويل للذي لا يعلم
أبو الدرداء	77	17	لا تكون عالمًا حتى
أيوب السختياني	Yo	118	لا خبيث أخبث
مالك بن دينار	70	٨٦	لا خير لك أن تعلم
الزهري	**	1 1	لا يرضين الناس
	**	17	لا يزال العالم جاهلا
عمر بن الحطاب	٧١	1 • 4	لا يغرركم من قرأ القرآن
الزهري	70	14	لا يوثق للناس عمل
	ţo	77	يا أبا عبيد مهما فاتك
	٨.	171	يا أبا نعيم
ابو بكر النهشلي		174	يا ابن السماك
عبد الله بن الشخير		109	يا اخوتي اجتهدوا
داود الطائي	11•	144	يا اخي انما الليل والنهار

	الصفحة	الأثر	
حديث موقوف	44	19	يا أيتها الأمة
على			يا حملة العلم
سفيان الثورى			يا عطاء ، ان المؤمن
- حفصة بنت سيرين	1.1	19.	يا معشر الشباب اعملوا
الحسن	4.9	177	يتوسد المؤمن
سفيان	٨٥	144	يدنسون ثيابهم
1. 4	4.9	\	ينبغى أن كاثر العمل

فهرسرالشعسراء

الصحيفة	القطع ا	الشاعر	
	11	أبو الفضل الرياشي	ما من روی علم ولم یعمل به فیکمف عن وتنغ الهوی بادیب
1.7	184	احمد بن أيوب	اغتنم في الفراغ فضل ركوع فعسى أن يكون موتك بنته
١	١٨٠	ابن المبارك	اغتنم ركعتين زلغى الىالله اذا كنت ريحاً مستريحاً
111	14.	عمود	مضى أمسك الماضي شهيداً معدلاً وأصبحت في يوم عليك شهيد
4.4	111	الأعشى	اذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
44	130	رجل من أهل البصرة	فما لك يوم الحشرشيء سوىالذي تزودته قبل الميات الى الحشير
۱۰۸	147	دوح بن ونباع	لقد ضننت بایامك یا راع اذ جاد بها روح بن زنباع
A 1	144	الأوزاعي	کم حریص جامع جاشع
1.7	سي ۱۸۳	سليانبز خلف بزسعد الأندا	اذا كنت أعلم علماً يقيناً بأن جميع حياتي كساعـة
11	174	الأخطل	واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخراً يكون كصالح الأعمال
***	116	عر بن عمد بن احد	أنت في غفلة الأســـل لست تدري متى الأجــــل

			- 171 -
الصحيفة		الشاعر مجهول	اعمل بعلمك تغنم أيها الرجل لا يتفع العلم ان لم يحسن العمل
: • £	۸١.	عمد بن عبد الله بن أبان الهنيق	اذا العلم لم تعمل به كان حجة عليك ولم تعذر بما أنت حامل
44	104	مجهول	لم فؤت من جهل ولكنتا نستر وجــه العلم بالجهل
44	170	مجهول	يسر الفتى ما كان قدم من تقى اذا عرف الداء الذي هو قاتله ميبلى لسان كان يعرب لفظة
44	1 •, 1	هلال بن الملاء الباهلي	سيبني نسان 60 يعرب لفظه فيا ليته من وقفة العرض يــلم بادر شبابك أن يهرمـــا
١٠٢.	, , ,	محود بن الحسن	وصعة جمعك أن يسقها
۸١	144	ابن شبرمة	يمنونني الأجر الجزيل وليتني نجوت كفافاً لا علي ولا ليا
	^^	محمد بن علي الصوري	كم الى كم اغدو الى طلب العار م مجداً في جمع ذاك حفياً

الفهرسس

الصفحة

- ٣٠ ترجمة المصنف
 - و فائدة
- ه وصف مخطوطات الكتاب
- ٧ ساعات في آخر الكتاب
- ٩ رموز المخطوطة (أ) الأصل
- ١٠ الوجه الأخير من مخطوطة الأصل
 - ١٤ وصية المصنف لطالب العلم
- ١٦ أحاديث عن سؤال يوم القيامة عن علم المره وعمله. . الخ.
 - ١٧ ترجمة الصنابحي (حاشية)
- ٢٢ لا يكون المرء عالماً حتى يكون متعلماً عاملاً
 الأحاديث والآثار في ذلك .
- ٢٩ أصل الحديث الموضوع: والناس كلهم هلكي إلا ...، (حاشية)
 - ٣٠ طغيان العلم وطغيان إلمال
 - ٣٣ كلام الإمام مالك بن دينار عن العلم
 - ٣٤ كلام عدد من العلماء الزهاد بفضل العلم والعمل به
 - ٣٨ شعر في فضل العلم
 - وي حديث: إني لا أخاف عليكم ما لا تعلمون ...
 - ١١ حديث : إن العبد يوم القيامة
 - ٤٢ ليس الإيمان بالتحلي ...
 - ٤٤ قول داود الطائي : العلم آلة العمل
 - ه؛ الزاهد عند الإمام على رضي الله عنه

الصفحة

- ٧٨ باب ذم التفقه لغير العبادة
- ٧٩ قول الاوزاعي: إذا أراد الله يقوم شراً فتح
 عليهم الجدل
 - ٨٠ قول معروف الكرخي في العمل
 - ٨٠ كلمة الإمام زقر عند موته
 - ٨١ باب كراهية طلب الحديث للمفاخرة
 - ٨٤ العالم من يعطى كل حديث حقه
 - ٩٠ الاستعانة على حفظ الحديث بالممل يه
- ٩١ باب كراهية تعلم النحو لما يكسب من الخيلاء
 - ٩٢ شعر في ترك العمل
 - ٩٣ شعر لهلال بن العلاء الباهلي
 - ٩٥ باب الأخذ بالوثيقة في أمر الآخرة
 - ٩٧ باب في أن الاصال هي زاد الآخرة
 - ٩٨ من التوراة : كما تدن تدان
 - ٩٨ شعر لرجل من أهل النصرة
 - ٩٩ أبيات للأعشى
 - ٩٩ شعر للأخطل

الصفحة

- ٤٦ باب في التفليظ على من ترك العمل بالعلم
 - ٤٩ حديث مثل العالم الذي يعلم الناس
- ٥٢ حديث: العالم الذي يأمر بالمعروف ولا يفعله
 - ٥٥ شعر في العمل بالعلم
- ٥٦ قال لقيان : لا تتعلم من عالم حق تعمل با تعلم
 - ٥٧ شعر محمد بن علي الصوري
 - ٨٥ حديث : أوان رفع العلم
 - ٦٢ شعر للرياشي
 - ٦٤ باب في ذم طلب العلم للمباهاة به
- ٦٦ حديث من طلب العلم ابتفاء الآخرة أدركها
- ٦٧ آثار عن عيسى ابن مريم عليه السلام في ذم علماء السوء
 - ٦٩ باب ما جاء من الوعيد في قراءه القرآن للصيت
 - ٦٩ حديث : الذين تسعّرو بهم النار قبل غيرهم
 - ٧٠ إتباع القرآن بالعمل
 - ٧١ النظر لن يعمل بالقرآن
- ٧٢ باب ما قيل في حفظ حروف القرآن وتضييع حدوده
- ٧٢ حديث المعراج في العلماء الذين يقولون ما لا يفعلون
 - ٧٥ القارىء الفاجر
 - ٧٦ قال الفضيل بن عياض: انما نزل القرآن ليعمل به
 - ٧٧ تفسير يتلونه حق تلاوته : يتبعونه

الصفحة

- ١٠٠ باب اغتنام الشبيبة والصحة والفراغ
 - ١٠١ حديث: اغتنم خمساً قبل خمس
 - ۱۰۲ شعر محمود بن الحسن
 - ١٠٦ شعر لأحمد بن أيوب
 - ١٠٧ شعر لسليان بن خلف الأندلسي
 - ١٠٩ وصية ابن سيرين للشباب بالعمل
 - ۱۱۱ شعر عمر بن محمد أحمد
 - ۱۱۱ شعر

باب ذم التسويف

- ١١٣ معنى قوله تمالى: وكان أمره فرطاً ، وآثار في النهي عن التسويف
 - ١١٥ فهرس الأحاديث
 - ١١٦ فهرس الآثار الموقوفة
- ١٢٣ فيرس الشعر